العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 415 أكتوبر 2025م
ربيع الآخر 1447هـ
Khayriyanet

التكريم الأممي للكويت..
ذكرى لتجديد رسالتها الإنسانية

دور الهيئة الخيرية في تعزيز المكانة الإنسانية للكويت

إعادة تأهيل مبنى الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة

مركز اللهيب للتكوين المهني
يفتح أبواب الأمل للشباب بالنيجر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
صدقة
عموم الخيرات
أجور مضاعفة
وآلاف المستفيدين
كل عام
1808 300
www.iico.org

التكريم الأممي للكويت..
ذكرى تتجدد لتأكيد رسالتها الإنسانية

منذ فجر تاريخها، ظل عطاء الكويت نهرًا متدفقًا لا ينضب، ينبع من قيم أصيلة ورسالة إنسانية راسخة، يتوارثها الأبناء عن الآباء جيلًا بعد جيل، ويضربون بها المثل في البذل والإنفاق.

هذا العطاء تجلّى بأسمى صوره في الدعم المتواصل من قادة الكويت المتعاقبين، الذين جعلوا من العمل الخيري نهجًا ودربًا ثابتًا، مجسدين بذلك استجابة الكويت الفاعلة لمختلف الأزمات الإنسانية حول العالم، بما يعزز ريادة النهج الكويتي وتميزه الراسخ في ميادين الخير والبر والبناء.

وتعزيزًا لهذا النهج الإنساني، جدّد حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه – خلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في الثاني عشر من مايو 2024، تأكيد التزام دولة الكويت الثابت برسالتها الإنسانية المتميّزة، واستمرار دورها الفاعل في دعم الجهود الدولية الرامية إلى تخفيف المعاناة الإنسانية، وتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف أنحاء العالم.

ومن أبرز المحطات المضيئة في هذه المسيرة المباركة، ما شهدته الكويت في التاسع من سبتمبر 2014، حين كرّست الأمم المتحدة مكانتها «مركزًا للعمل الإنساني»، وقلّدت أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – طيب الله ثراه – لقب «قائد العمل الإنساني»، في شهادة تاريخية تؤكد ريادة الكويت ودورها البارز في نصرة المحتاجين حول العالم.

ومع حلول الذكرى الحادية عشرة لهذه المناسبة التاريخية، يتجدد التزام الكويت بمواصلة مسيرتها الإنسانية المباركة، في تأكيد على أن هذا التقدير الأممي يُجسد التاريخ المشرّف للكويت وسجلها الحافل بالمبادرات والمواقف النبيلة، التي برهنت على سرعة استجابتها لمختلف الأزمات والكوارث، من خلال استضافتها مؤتمرات دولية للمانحين دعمًا للأوضاع الإنسانية في سوريا والسودان والعراق، فضلًا عن تدخلاتها الإنسانية المتواصلة في المناطق المنكوبة.

لقد أصبح العمل الخيري في الكويت ركيزة محورية من ركائز سياستها الخارجية، ودعامة أساسية من دعائم دبلوماسية العمل الإنساني التي أرساها قادتها على مرّ العصور، مما أسهم في توطيد علاقات الكويت مع حكومات العالم وشعوبه، ورسّخ مكانتها في صدارة المشهد الإنساني الدولي، حتى أصبحت واحدة من أبرز الدول المانحة.

واليوم، ومع مرور أحد عشر عامًا على التكريم الأممي، يتجدد التزام الكويت بالمضي في مسيرتها المباركة التي جعلت منها أيقونة للعطاء وملاذًا للمحتاجين، ومثالًا عالميًا حيًا على أن القيم الإنسانية لا تعرف حدودًا ولا تميّزًا بين دين أو عرق أو لون.

وفي هذه الذكرى الغالية، يستحضر أهل الكويت بكل فخر واعتزاز المبادرات الإنسانية الرائدة للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد – طيب الله ثراه – ويجددون العزم على النهوض بالقضايا الإنسانية ودعم الجهود الدولية في هذا الميدان، مستلهمين نهج الآباء والأجداد، وماضين بخطى ثابتة نحو تخفيف معاناة الشعوب المتضررة حول العالم.

ومنذ استقلالها وانضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة، رسّخت الكويت نهجًا قويمًا في سياستها الخارجية، يقوم على تقديم المساعدات الإنسانية لجميع البلدان المحتاجة، بعيدًا عن الاستقطابات الجغرافية أو الدينية، وانطلاقًا من عقيدة راسخة وإيمان عميق بضرورة تعزيز الجهود والشراكات الدولية لمواجهة التحديات الإنسانية.

وتحرص الكويت على تقديم المساعدات المستمرة للمناطق التي تشهد صراعات أو كوارث طبيعية، فضلًا عن دعم مسارات التنمية المستدامة حول العالم، وذلك من خلال مؤسساتها الحكومية والجمعيات الخيرية، وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي أُسست بموجب تشريع كويتي عام 1986، وصدر مرسوم أميري عام 1987 بنظامها الأساسي.

وفي هذا السياق، شكّلت الهيئة الخيرية رافدًا مهمًا في ترسيخ المكانة الإنسانية الأممية للكويت، من خلال استضافتها ستة مؤتمرات دولية للمنظمات غير الحكومية المانحة لشعوب سوريا والسودان والعراق، إلى جانب تدخلاتها المتواصلة في مناطق النزاع والكوارث وميادين التنمية.

لقد أصبح العمل الخيري الكويتي أحد أبرز أدوات قوتها الناعمة، حيث حرصت الكويت منذ نشأتها على رعايته ودعمه ومأسسته، سواء من منطلق إنساني وإسلامي يعكس إيمان الشعب الكويتي بقيمه النبيلة، أو باعتباره قوة ناعمة تعزز علاقات الصداقة والتعاون، وتدعم الشعوب في أوقات الشدة، في وقفة إنسانية نبيلة لا منّ فيها ولا أذى.

ومع حضورها البارز في المشهد الإنساني العالمي، ارتبط ذكر قادة الكويت بعناوين البناء والتنمية وتضميد الجراح وتخفيف المعاناة، من خلال مبادرات العمل الخيري ودعم مسارات التنمية المستدامة، وتقديم المنح والقروض، وغيرها من صور العطاء التي أسهمت في تمويل مشاريع إغاثية وتنموية حول العالم.

إنها بلادنا الكويت، التي تواصل عبر مؤسساتها الخيرية تدفق ينبوع خيرها الصافي، وفيض عطائها المتجدد، ونهر برّها الذي لا ينضب معينه، ممتدًا إلى مختلف بقاع الأرض، دعمًا لصمود اللاجئين والنازحين والمحتاجين.

وهكذا تبقى الكويت، واحة خير وسلام، تمتد أياديها البيضاء لتجفف دموع المكروبين، وتخفف آلام المنكوبين، وترسم الأمل على وجوه المحرومين.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ الكويت ويديم عليها نعمة الأمن والأمان، والبذل والعطاء.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (415)
أكتوبر 2025 م -
ربيع الآخر 1447 هـ
السنة السادسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .. أربعة عقود من العطاء ودور إنساني رائد لرفعة الكويت محليًا وعالميًا
04

د. المعتوق في مؤتمر إنساني بالبحرين: العمل الإنساني الخليجي أصبح نهجًا مؤسسيًا ومؤثرًا عالميًا
08

"نعمتي".. مبادرة إنسانية نوعية تجمع بين حفظ النعمة وإطعام المحتاجين وحماية البيئة
10

مركز اللهيب للتكوين المهني.. مشروع تنموي نوعي يفتح أبواب الأمل للشباب في النيجر
14

الصميط في لقاء دوري: نعمل منذ سنوات وفق منظومة متكاملة للحوكمة والرقابة لضمان لشفافية والمساءلة وتحسين الأداء
16

الهيئة الخيرية تعيد تأهيل مبنى الإسعاف في غزة.. رفع كفاءة الاستجابة للحالات الطارئة
18

ابتكارات وطروحات بحثية يمنية تضيء المستقبل في مؤتمر الإبداع والابتكار في تركيا

20

22

دراسة أكاديمية: تجربة الهيئة الخيرية في اليمن نموذج إنساني يُحتذى عالميًا

مركز عبد اللّه المطوع.. تمكين اللاجئات السوريات اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعيًا

24

تحديات وفرص التعافي في سوريا.. مقاربة للموازنة بين التدخلات العاجلة وخطط التنمية المستدامة

26

الهيئة الخيرية تصدر تعريفًا بالإعلان الدوري لـ FATF للعام 2025 م

27

28

رموز الهيئة الخيرية وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام.. تاريخ من الريادة والعطاء والوسطية

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية ذ.م.م.
للطباعة والتغليف

أربعة عقود من العطاء المؤسسي الممتد عبر القارات

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.. دور إنساني رائد لرفعة الكويت محليًا ودوليًا

يشكّل العمل الخيري ركيزة أساسية في تعزيز المكانة الإنسانية لدولة الكويت على المستويين الإقليمي والدولي، وفي هذا الإطار كان - ولايزال - للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دور ريادي كبير في هذا المجال، حيث جسّدت على مدى أكثر من أربعين عامًا روح المبادرة والمسؤولية الإنسانية من خلال مشاريع نوعية ومبادرات مستدامة امتدت آثارها من داخل الكويت إلى شتى بقاع العالم.

■ مؤتمر الشراكة الفعالة أحد إنجازات الهيئة لدعم جهود التعافي المبكر في غزة

وبهذا الحضور الفاعل، أصبحت الهيئة الخيرية مثالًا يحتذى في العمل الخيري المؤسسي، الذي يعكس جوهر الرسالة الإنسانية للكويت في خدمة أصحاب الحاجة، ودعم قضايا التنمية، والثقافة، والتعليم، والإغاثة، تحت شعار: «الكويت بجانبكم».

منذ أن بزغت فكرة إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على أرض الكويت في عام 1983م، خلال أعمال المؤتمر الثاني للمصارف الإسلامية، لاقت ترحيبًا واسعًا واحتضانًا حارًا من قبل الشعب الكويتي، الذي آمن برسالتها الإنسانية والتنموية النبيلة.

وما إن حلّ العام التالي 1984م، حتى انعقد الاجتماع التأسيسي الأول للهيئة، بمشاركة 150 شخصية بارزة من رواد العمل الخيري والعلمي في العالم الإسلامي، إيذانًا بانطلاق مسيرة إنسانية رائدة تتجاوز الحدود، وتعكس روح التعاون والتكافل في أصقاع الأمة الإسلامية.

■ الصميط أثناء إدارته فعاليات مبادرة إطعام مليار جائع

> "الهيئة الخيرية ترسم للكويت حضورًا إنسانيًا فاعلًا في أكثر من 80 دولة حول العالم"

■ ■ ■

> مشاريع تعليمية وصحية نوعية وشبكة حماية تطوعية.. للهيئة الخيرية داخل الكويت

■ ■ ■

> تدشين مركزي الرعاية التلطيفية والحساوي التخصصي.. لتقديم خدمة صحية متقدمة"

عمل مؤسسي منظم

وتقديرًا لحاجة الأمة الماسّة إلى عمل خيري مؤسسي منظم، وانطلاقًا من التوجهات الإنسانية الراسخة لدولة الكويت، صدر القانون رقم (64/1986م) بتأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية رسميًا، ثم تُوّجت هذه الخطوة التاريخية بصدور مرسوم أميري بنظامها الأساسي في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - طيّب الله ثراه - بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1407هـ الموافق 3 فبراير 1987م، لتبدأ الهيئة مسيرتها المؤسسية المباركة، حاملةً رسالة الكويت الإنسانية إلى العالم أجمع.

"مدرسة الرؤية ثنائية اللغة شكّلت صرحًا تربويًا وتعليميًا بارزًا في خدمة أبناء الكويت"

■ ■ ■

للدكتور المعتوق دور كبير في مناصرة القضايا الإنسانية وتعزيز سمعة الكويت عالميًا

■ ■ ■

للهيئة دور كبير في إطلاق مبادرات ومؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في العالم

■ ■ ■

الخطاب الإعلامي للهيئة الخيرية.. محوره إبراز اسم الكويت وريادتها في العمل الإنساني"

■ د. المعتوق مترئسًا الاجتماع التاسع لمجموعة كبار المانحين لدعم سوريا

وبذلك، توحّدت رؤية نخبة من رجالات الخير في الكويت والعالم الإسلامي على ضرورة إنشاء كيان مؤسسي يواجه تحديات الفقر، ويعمل على تمكين الإنسان علميًا وثقافيًا وتنمويًا واجتماعيًا. ومنذ تأسيس الهيئة، ارتسمت معالم مسيرة مباركة قادها ثلة من علماء الكويت ورجالاتها الأفاضل، يتقدمهم الوزير الأسبق يوسف جاسم الحجي – رحمه الله – الذي ترأسها لأكثر من خمسة وعشرين عامًا، حيث أسهم، إلى جانب مجلس الإدارة والجمعية العامة والإدارة التنفيذية، في توسيع نطاق عمل الهيئة وترسيخ حضورها الإنساني على المستويين الإقليمي والعالمي.

منذ ذلك الحين، أخذت مسيرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الاتساع والامتداد، لترسم للكويت حضورًا إنسانيًا وتنمويًا فاعلًا في أكثر من ثمانين دولة حول العالم. وقد أسهم هذا العطاء المتواصل في رفع اسم الكويت عاليًا بين الأمم، بوصفها داعمًا أصيلًا للسلام والتنمية، حتى اقترن ذكرها في المحافل الدولية بقيم الخير والعطاء، والتراحم والتكافل، والبناء والعمران. وهكذا غدت الكويت نموذجًا مضيئًا يُحتذى في ميدان العمل الإنساني العالمي، ورسخت صورتها واحةً للرحمة والعطاء العابر للقارات والحدود.

دور الهيئة الخيرية محليًا

منذ نشأتها، أولت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اهتمامًا خاصًا بالعمل داخل الكويت، فبادرت إلى إطلاق مشاريع تعليمية وصحية نوعية، وتفعيل أنشطة فرقها التطوعية التي شكّلت شبكة دعم وحماية للأسر المتعففة، وسعت إلى تلبية احتياجاتها الأساسية بكرامة وإنسانية. وفي هذا الإطار، برزت مشروعات رائدة ذات أثر تنموي مستدام، عكست التزام الهيئة العميق بخدمة المجتمع الكويتي.

وإلى جانب نشاطها الممتد في شتى بقاع العالم، تؤكد الهيئة أن مسؤوليتها الوطنية تمثل جزءًا أصيلًا من رسالتها، إذ تؤمن بأن العمل الخيري ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة، وأن النهوض بالوطن يتطلب تضافر الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني، لصناعة مستقبل أكثر إشراقًا للكويت وأبنائها.

أولًا: مدرسة الرؤية ثنائية اللغة

منذ انطلاقتها عام 1996م تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، شكّلت مدرسة الرؤية ثنائية اللغة صرحًا تربويًا وتعليميًا بارزًا في خدمة أبناء الكويت. وقد جاءت هذه المبادرة لتغرس في النشء القيم والأخلاق السامية، وتزوّدهم بالعلم النافع، وتبني جيلًا حضاريًا يعتز بدينه، ويسهم في رفعة وطنه، ويواكب في الوقت نفسه مسارات التطور التكنولوجي والمعرفي التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات.

وتتميّز المدرسة بمناهجها التعليمية المتطورة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، حيث تتيح لطلابها تنمية مهاراتهم اللغوية والعلمية باللغتين العربية والإنجليزية. كما تركز على تطوير قدراتهم الفكرية وتعزيز روح الإبداع والابتكار لديهم، عبر بيئة تعليمية متوازنة وشاملة، تُعِدُّهم لمواجهة تحديات المستقبل، وتسهم في تخريج أجيال قادرة على صناعة التنمية وبناء الوطن بثقة واقتدار.

ثانيًا: مركز الرعاية التلطيفية

في عام 2011م دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مركز الرعاية التلطيفية في منطقة الصباح الطبية، بالشراكة مع الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، وبالتعاون مع وزارة الصحة، ليكون الأول من نوعه في منطقة الخليج والشرق الأوسط في تقديم الرعاية التلطيفية لذوي الأمراض المستعصية.

وقد جاء هذا المشروع الرائد بدعم كريم من أهل الخير – أفرادًا وشركات وجمعيات – حيث بلغت تكلفته أكثر من (5,313,785) دينارًا كويتيًا، ليقدّم خدمات علاجية ونفسية واجتماعية متميزة، تستهدف بشكل خاص كبار السن من مرضى السرطان والأمراض المزمنة، عبر 92 سريرًا موزعة على أربعة أجنحة مجهزة بأحدث الإمكانات.

يمثّل هذا المركز استشعارًا لمسؤولية الهيئة الوطنية والمجتمعية في التخفيف من أعباء المستشفيات العامة، وتقديم نموذج متطور للرعاية الإنسانية الشاملة التي تعنى بالمرضى في أدق مراحل حياتهم. وقد وصفه الخبراء بأنه يضاهي المراكز العالمية من حيث جودة الخدمة وتكاملها، إذ يجمع بين الرعاية الطبية المتقدمة والدعم النفسي والاجتماعي والروحي، بما يمنح المرضى حياةً أكثر طمأنينة وجودة.

شُيّد المركز على مساحة (6,602) متر مربع، ويمتد على أربعة طوابق، واستغرقت عملية إنشائه ست سنوات، منذ أن كانت فكرة على الورق حتى غدا واقعًا حيًا يُخفف آلام المرضى ويعيد إليهم الأمل. وبهذا الإنجاز الطبي الكبير، أثبتت الهيئة الخيرية دورها الريادي في قيادة المبادرات المجتمعية النوعية، وتعزيز الشراكة الفاعلة بين القطاعين الأهلي والحكومي في خدمة الوطن والإنسان.

■ مدرسة الرؤية ثنائية اللغة نموذج تعليمي وتربوي رائد

ثالثًا: مستوصف مبارك عبدالعزيز الحساوي التخصصي

جسدت هذه المبادرة روح المسؤولية المجتمعية وحب الخير للوطن، إذ أنشأت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مركز مبارك عبدالعزيز الحساوي الصحي التخصصي في منطقة حطين بجنوب السرة، بتكلفة تجاوزت 2.8 مليون دينار.

وقد بدأت أعمال المشروع في يوليو 2017م، واستغرقت أكثر من أربع سنوات من التخطيط والتصميم والتنفيذ والتجهيز، وصولًا إلى افتتاحه رسميًا في 28 سبتمبر 2021م، بحضور وزير الصحة آنذاك الشيخ د. باسل حمود الصباح ولفيف من القيادات الصحية والخيرية.

وبانضمام هذا الصرح الطبي إلى منظومة وزارة الصحة، وُضع لبنة جديدة في دعم الرعاية الصحية بالكويت، إذ يخدم نحو 23 ألف نسمة من قاطني المنطقة والأحياء المجاورة، عبر باقة متكاملة من الخدمات الطبية في مختلف التخصصات، ليكون واحدًا من أهم المراكز الصحية الرئيسة في البلاد.

وقد حرصت الهيئة منذ البداية على أن يكون المستوصف نموذجًا متطورًا في مجال الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية، يواكب أحدث المعايير العالمية، ويعكس التزامها الراسخ بالمشاركة الفاعلة في تعزيز جودة الخدمات الصحية، وتخفيف الأعباء عن المنظومة الطبية الوطنية.

دور الهيئة الخيرية دوليًا

واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حضورها الفاعل في الساحة الإنسانية الدولية، حاملةً عطاء أهل الكويت إلى أصحاب الحاجة في شتى بقاع العالم، ومعززةً صورة الكويت كداعم رئيس للسلام والتنمية المستدامة.

وقد كان لهذا الدور المتواصل أثره البالغ في تتويج الكويت مركزًا إنسانيًا عالميًا من قبل الأمم المتحدة عام 2014، وفي تكريم أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – طيب الله ثراه – بلقب قائد للعمل الإنساني.

ومن خلال شراكاتها مع المنظمات المحلية والدولية، وانطلاقًا من إيمانها العميق بقيم الاستدامة والتنمية، أسهمت الهيئة في ترسيخ قدرة الكويت على التأثير الإيجابي في القضايا الإنسانية العالمية، وعززت دورها الريادي في ميدان المساعدات الدولية.

وبذلك قدمت الهيئة نموذجًا مؤسسيًا مشرفًا، يجسد التزام الكويت الأصيل تجاه قضايا الإنسان والتنمية في العالم، ويجعلها في طليعة الدول السباقة إلى مدّ يد العون وقت الأزمات والكوارث.

أولًا: دور د. المعتوق في تعزيز سمعة الكويت

تولى الدكتور عبدالله المعتوق قيادة الهيئة خلفًا للعم يوسف الحجي في عام 2010، وهو شخصية محورية في تعزيز سمعة الكويت على الساحة العالمية، فقد جاب العالم شرقًا وغربًا، مناصرًا للقضايا الإنسانية وداعمًا للشراكات مع الوكالات الأممية المتخصصة والمنظمات الإنسانية الدولية، عاكسًا صورة مشرفة للكويت وشعبها المعطاء وقيادتها الحكيمة.

تصدّر د. المعتوق المشهد الإنساني العالمي بوصفه رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وحضوره البارز في الساحة الإنسانية، إذ شغل منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لأربع سنوات متتالية (2012 – 2016م) في عهد الأمين العام السابق بان كي مون، في سابقة هي الأولى لمسؤول عربي في هذا الموقع الرفيع.

وقد شهدت تلك الفترة حراكًا إنسانيًا عالميًا فاعلًا، علا خلاله الراية الإنسانية للكويت، وتوجت الأمم المتحدة الكويت مركزًا إنسانيًا عالميًا عام 2014، وأشاد أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – بلقب القائد الإنساني.

ومع تولي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مهامه، اختار د. المعتوق في مارس 2017م مستشارًا خاصًا له برتبة وكيل أمين عام، ليواصل حتى اليوم مسؤولياته باسم دولة الكويت في خدمة الإنسانية، مؤكدًا الدور الريادي للكويت في العمل الإنساني على مستوى العالم.

بهذا التتويج الأممي للدكتور المعتوق، برز دور الهيئة الخيرية على هذا الصعيد الإنساني في حشد الجهود الدولية لدعم نداءات الاستجابة الإنسانية في الدول المنكوبة، وقيادة جهود التنسيق والتعاون بين المؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية، مما جعل الكويت تحظى بتقدير واحترام كبيرين في المجتمع الدولي.

ثانيًا: المؤتمرات الدولية والمبادرات الإنسانية

بتوجيهات سامية من القيادة السياسية الكويتية، لعبت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دورًا محوريًا في دعم القضايا الإنسانية العالمية من خلال استضافة وتنظيم مؤتمرات دولية ومبادرات إنسانية كبرى، تعكس التزام الكويت برسالتها الإنسانية.

- مؤتمر شرق السودان 2010م: استضافت الهيئة مؤتمرًا دوليًا للمنظمات غير الحكومية لإعادة إعمار وتنمية شرق السودان، بلغت التزامات تلك المنظمات 120 مليون دولار، بالتوازي مع المؤتمر الدولي للمانحين والمستثمرين الذي استضافته الكويت حينها.

- دعم الوضع الإنساني في سوريا (2013-2016م): احتضنت الهيئة أربعة مؤتمرات موازية للمنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية غير الحكومية، بالتوازي مع المؤتمرات الدولية للمانحين في الكويت، وبلغت قيمة التزاماتها 1.3 مليار دولار لدعم المتضررين من الأزمة السورية.

- مؤتمر إعادة إعمار العراق 2018م: وفي فبراير 2018م، حشدت الهيئة عشرات المنظمات غير الحكومية التي تعهدت بتقديم 337 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في العراق، بالتوازي مع المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي استضافته الكويت.

- مبادرة إطعام مليار جائع 2018م: أطلقت الهيئة الخيرية خلال المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات، مبادرة عالمية تحت شعار «إنسانية واحدة ضد الجوع»، بمشاركة 43 منظمة محلية وإقليمية ودولية. وحققت المبادرة على مدار عام كامل نحو 3 مليارات وجبة، و332 ألف مشروع، و2468 شراكة في مجالات التنمية المستدامة ومكافحة الجوع وسوء التغذية.

ثالثًا: الاجتماع الدوري لمجموعة كبار المانحين الدوليين

بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية، ترأس د. عبدالله المعتوق الاجتماعات الدورية

■ مركز الرعاية التلطيفية .. الأول من نوعه في الشرق الأوسط

لمجموعة كبار المانحين الدوليين لدعم الوضع الإنساني في سوريا. وقد عُقدت هذه الاجتماعات في الكويت كل ثلاثة أشهر على مدى تسعة اجتماعات متتالية، لتصبح من أهم الفعاليات الدولية في تعزيز التنسيق بين الجهات المانحة على مستوى العالم ودول الخليج، ومتابعة التعهدات الدولية، ومناقشة استراتيجيات التمويل وصرف الأموال، بهدف زيادة فاعلية المساعدات وتجنب الازدواجية في العمل الإنساني.

رابعًا: إطلاق مبادرة «سند» لدعم قطاع غزة

في مايو 2024م، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، مبادرة «سند» لتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في قطاع غزة، بهدف توحيد الجهود الدولية والخاصة لمواجهة الكارثة الإنسانية وتقديم دعم مستدام للمتضررين.

وجاءت المبادرة ضمن فعاليات المؤتمر التاسع للشراكة الفاعلة تحت شعار «شراكة إنسانية»، بمشاركة 147 منظمة محلية وإقليمية ودولية من 48 دولة. وخصصت المبادرة برامج إنسانية بقيمة ملياري دولار، تشمل مجالات الإغاثة الطارئة، الإيواء، الصحة، التعليم، والتمكين الاقتصادي، لتقديم الدعم المنقذ للحياة وتعزيز التعافي المبكر لسكان القطاع المتضرر.

خامسًا: الخطاب الإعلامي للهيئة الخيرية وقيادتها

تحرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في خطابها الإعلامي على إبراز اسم الكويت، والتأكيد على التوجيهات السامية، والاحتفاء بالمناسبات الوطنية، مع تسليط الضوء على الموقف الإنساني المشرّف للكويت وريادتها في الأعمال الإنسانية والإغاثية على مستوى العالم، وسجلها الحافل بالمبادرات والمواقف الإنسانية.

كما دأبت الهيئة، عبر مطبوعاتها ومنصاتها الإعلامية، على توضيح دور العمل الخيري في الكويت كركيزة محورية في سياستها الخارجية، وكمكون أساسي من دعائم دبلوماسية العمل الإنساني التي أرساها حكام الكويت على مر العصور، مع إبراز المكانة المتقدمة التي تحتلها الكويت بين الدول المانحة عالميًا، ودورها الريادي في تعزيز التعاون الإنساني الدولي.

وصفوة القول، إن ما جاء في هذا التقرير ما هو إلا غيض من فيض العطاء الإنساني المتواصل للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، من مبادرات ومواقف ومشاريع نوعية على المستويين المحلي والدولي.

فالهيئة الخيرية، برؤيتها المؤسسية الثاقبة وجهود قيادتها المخلصة، تمثل نموذجًا رائدًا للعمل الخيري المؤسسي، وهي مستمرة في كتابة صفحات جديدة من الخير العابر للحدود والقارات، حاملة رسالة الكويت وشعبها المعطاء إلى كل محتاج، ومجددة عهدها في ترسيخ قيم التراحم والبناء الإنساني المستدام.

خلال استقباله الرئيس والمدير العام

محافظ مبارك الكبير يشيد بالدور الإنساني للهيئة الخيرية

■ محافظ مبارك الكبير مستقبلًا د. المعتوق والصميط والعتيبي

أشاد معالي محافظ مبارك الكبير، الشيخ صباح بدر صباح السالم الصباح، بالدور البارز الذي تضطلع به الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية محليًا وإقليميًا ودوليًا في خدمة العمل الإنساني، ورفع اسم الكويت في ميادين العمل الخيري على المستويين العربي والإسلامي والدولي.

جاء ذلك خلال استقباله بمكتبه رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الدكتور عبد الله المعتوق، والمدير العام بدر الصميط، والزميل ساير العتيبي، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك في عدد من المجالات الإنسانية والخيرية والخدمية التي تسهم في خدمة المجتمع.

كما تناول اللقاء عرضًا لتاريخ الهيئة وبرامجها ومشاريعها الخيرية والإغاثية والتنموية المتنوعة، والأثر المستدام لمشاريعها في حياة المستفيدين.

وقدّم الدكتور المعتوق هدية تذكارية رمزية للشيخ صباح بدر صباح السالم الصباح، معربًا عن شكره لحسن الاستقبال والحفاوة، ومؤكدًا حرص الهيئة على مواصلة مسيرة العطاء والخير التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة الإنسانية.

وتأتي هذه اللقاءات في إطار جهود الهيئة لتعزيز أطر التواصل والتعاون مع المسؤولين وقيادات الدولة، بما يخدم الكويت ويعزز دورها الخيري والإنساني على مختلف المستويات.

خلال أعمال القمة الخليجية للعمل الإنساني في البحرين

د. المعتوق: العمل الإنساني الخليجي أصبح نهجًا مؤسسيًا ومؤثرًا عالميًا

في قلب العاصمة البحرينية المنامة، التأمت أعمال القمة الخليجية الثانية للعمل الإنساني في 30 سبتمبر الفائت، تحت رعاية رسمية وبحضور خليجي واسع، ومشاركة نخبة من القيادات الإنسانية والخبراء الإقليميين والدوليين.

جاءت فعاليات القمة متزامنة مع الاحتفاء باليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية 2025، مؤكدة أن العمل الخيري لم يعد استجابة مجتمعية إنسانية عابرة، بل أصبح نهجًا مؤسسيًا راسخًا يستمد جذوره من القيم الإسلامية والإنسانية الأصيلة للعمل على النهوض بالمجتمعات.

وشكّل إطلاق جائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي في دورتها السابعة أبرز محطات المؤتمر، وسط أجواء من التقدير والتكريم لرموز وقيادات مسيرة العطاء الخليجي الممتدة عبر الزمان والمكان وفي مقدمتهم رئيس مجلس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق.

■ د. المعتوق متحدثًا خلال الملتقى الإنساني

اختيار مملكة البحرين لتكون مسرحًا لهذا التجمع الإنساني جاء نتيجة سعيها الدؤوب إلى ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية، وتوفير بيئة تفاعلية لتلاقح التجارب والخبرات والرؤى.

في القاعة التي جمعت صُنّاع القرار ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، كان واضحًا أن دول الخليج تتعامل مع العمل الإنساني بوصفه هوية استراتيجية، وليس مجرد مبادرات طارئة.

وخلال افتتاح أعمال هذا الملتقى الإنساني ألقى د. المعتوق، كلمة وجّه فيها عبارات الامتنان لمملكة البحرين قيادةً وحكومةً وشعبًا على رعايتها واحتضانها لهذا الحدث، مثمنًا جهود المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس في دعم هذا التوجه الإنساني المشترك.

وأكد أن التكريم الذي ناله في المؤتمر يمثل شهادة وفاء لنهج دولة الكويت وقيادتها وشعبها، ولجهود المخلصين في ساحات البذل الإنساني.

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي «تبوأت منذ عقود طويلة مكانة رفيعة على خارطة العطاء الإنساني العالمي»، حيث تصدّرت مؤشرات المساعدات الإنسانية والتنموية، واستجابت بروح الأخوة للأزمات في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن دول المجلس قدّمت نموذجًا فريدًا للتكامل بين الحكومات والمجتمع

"القمة الخليجية الثانية ترسّخ الهوية الإنسانية في دورتها السابعة

■ ■ ■

العمل الإنساني الخليجي نموذج مشرف في غزة واليمن وسوريا

■ ■ ■

تعزيز دور الشباب الخليجي ضرورة لاستدامة النهج الإنساني"

■ جانب من تكريم د.المعتوق خلال الملتقى

المدني والقطاع الخاص، وهو سرّ الأثر العميق الذي تركته المبادرات الخليجية في غزة واليمن وسوريا وغيرها من البؤر الإنسانية الساخنة.

لم يكن جوهر الكلمة في تعداد الأزمات، بل في إعادة تعريف دور العمل الإنساني، حيث دعا د. المعتوق إلى التحول من الاستجابة العاجلة إلى التنمية المستدامة، ومن توزيع الإغاثات العاجلة إلى بناء القدرات وتعزيز التعليم والرعاية الصحية، مؤكدًا أن هذا التحول يجعل العطاء الخليجي مشروعًا للتغيير الإيجابي طويل الأمد، لا مجرد علاج مؤقت للجراح النازفة.

ومن أبرز محاور الكلمة أيضًا تركيزه على الشباب الخليجي، الذين وصفهم بأنهم صُنّاع المستقبل وحملة راية الخير، إذ شدد على أن إشراك الشباب في المبادرات الإنسانية ضرورة لضمان استثمار طاقاتهم واستدامة النهج الإنساني، بما يواكب التحولات العالمية.

إلى ذلك، أعطى إطلاق جائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون في دورتها السابعة بعدًا رمزيًا مهمًا، فالجائزة لا تقتصر على تكريم الأشخاص والمؤسسات، بل تعمل على بناء ذاكرة جماعية تُخلّد التجارب الملهمة، وتقدّم للأجيال نماذج حيّة في الإبداع والاستدامة.

وأشار د. المعتوق إلى تجربته الأممية التي مكّنته من ملامسة آلام الملايين واحتياجاتهم في مناطق النزاع والفقر، مؤكدًا أن العمل الإنساني الخليجي كان ولا يزال نموذجًا مشرفًا في ميادين النزاع ومناطق اللجوء، خصوصًا في غزة واليمن وسوريا وغيرها من المناطق المنكوبة.

وتوقف د. المعتوق عند التحديات الإنسانية المتفاقمة في العالم، من نزاعات ممتدة وكوارث طبيعية وأزمات غذائية وصحية، وصولًا إلى موجات نزوح غير مسبوقة، واصفًا المجاعة التي تعصف بقطاع غزة بأنها انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي.

وشدد على أن مواجهة هذه التحديات لن تكون ممكنة إلا من خلال شراكات استراتيجية فاعلة، وتنسيق إقليمي ودولي محكم، وترسيخ مبادئ التضامن الإنساني العالمي واحترام القوانين والمواثيق الدولية، مؤكدًا أن القمة تشكّل منصة رائدة للحوار وتبادل الخبرات، وفرصة لإبراز دور المنطقة كفاعل مسؤول على الساحة الإنسانية الدولية.

الرسالة الأبرز التي حملها المؤتمر، والتي عبّر عنها د. المعتوق، هي أن الخليج يسعى إلى أن يكون شريكًا فاعلًا في صياغة مستقبل إنساني أكثر عدلًا ورحمة، لا أن يكتفي بدور الاستجابة الطارئة.

وأضاف: «من غزة حيث الجوع يحاصر الأطفال، إلى أركان العالم حيث النزاعات

> "شراكات استراتيجية دولية لمواجهة الأزمات الإنسانية المتفاقمة
>
> ■ ■ ■
>
> العمل الخيري الخليجي.. قوة ناعمة لبناء جسور الإنسانية"

والكوارث الطبيعية، يبقى العطاء الخليجي حاضرًا، وشاهدًا على أن قيم الرحمة والإنسانية قادرة على الصمود في وجه الأزمات.»

وفي ختام كلمته، جدّد د. المعتوق شكره للقائمين على الجائزة والقمة، مبتهلًا إلى الله أن يحفظ دول الخليج من كل سوء، وأن يديم عليها نعم الأمن والاستقرار والرخاء، لتظل منارة للعطاء ومصدرًا للسلام في العالم.

■ د. المعتوق متوسطًا كبار الحضور

تشكيل رؤية خليجية إنسانية مشتركة

ناقشت القمة الخليجية الثانية للعمل الإنساني، في ورش العمل، مجموعة من المحاور وأوراق العمل التي تناولت الواقع الراهن للعمل الإنساني الخليجي بين الإنجازات والتحديات، إضافةً إلى القوانين والسياسات الوطنية ودورها في تنظيم العمل الإنساني الخليجي، والإسهامات الخليجية في التنمية المستدامة وتعزيز الأهداف الأممية ذات الأبعاد الإنسانية.

كما بحثت القمة الأثر المجتمعي للبرامج الإنسانية محليًا ودوليًا، ودور العمل الإنساني كقوة خليجية ناعمة وأداة لتعزيز الصورة الدولية، إلى جانب التحديات الجيوسياسية والاقتصادية وانعكاساتها على مسارات العطاء الخليجي.

وركّزت القمة في محاور النقاش على التحول الرقمي والابتكار وسبل استثمار التقنيات الذكية في العمل الإنساني، والحاجة إلى تعزيز الشراكات الإنسانية العالمية في إطار الحرص المشترك على الانتقال من المساعدات التقليدية إلى التعاون التنموي المستدام.

واختُتمت أعمال القمة بالتأكيد على أهمية تشكيل رؤية خليجية مشتركة تمهيدًا لبلورة قيادة عالمية للعمل الإنساني.

في إطار تحويل الموارد المهدورة إلى عطاء مستدام

«نعمتي».. مبادرة إنسانية نوعية تجمع بين حفظ النعمة وإطعام المحتاجين وحماية البيئة

في عالم يشهد تزايدًا مقلقًا في معدلات هدر الطعام، نجحت مبادرة «نعمتي» التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ انطلاقتها في فبراير 2021 وحتى يوليو 2025، في الحفاظ على أكثر من 3000 طن من المواد الغذائية، استفادت منها ما يزيد على 6800 أسرة، كما وزّعت أكثر من 84,000 سلة غذائية بمشاركة 2400 متطوع ومتطوعة.

■ درع تذكارية للدكتور المعتوق تقديرًا لدعم الهيئة للمبادرة

وفي هذا الإطار، تعاونت المبادرة – التي تعمل من أحد مقرات الهيئة – مع الشركة الكويتية لخدمات الطيران (كاسكو) التابعة للخطوط الجوية الكويتية، في توزيع أكثر من مليون و250 ألف وجبة على العمالة داخل الكويت.

وتُقدَّر قيمة المواد الغذائية التي حافظت عليها المبادرة من الهدر بأكثر من 6 ملايين دينار كويتي، فيما أسهمت هذه الجهود مجتمعة في حفظ موارد الدولة بما يقدَّر بـ 21 مليون دينار كويتي، وفقًا لنتائج قياس الأثر.

جاء ذلك خلال عرض تقديمي قدّمه رئيس مبادرة «نعمتي» محمد يوسف المزيني عن إنجازات المبادرة بحضور رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق، والمدير العام للهيئة بدر الصميط، ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي وفريق المبادرة.

وتطمح المبادرة إلى الحفاظ على 100,000 طن من إجمالي ما يهدر في الكويت، والمقدّر بـ 400,000 طن سنويًا ضمن مشروع حفظ النعمة وإطعام الأسر المتعففة على مدار العام.

وما يميز المبادرة أنها مستدامة ومستمرة طوال العام وليست موسمية، وتنشط في مجال جمع فائض الطعام من الفنادق والمطاعم والجهات المانحة، ثم إعادة ترتيبه وتعبئته ضمن معايير صحية دقيقة قبل وصوله إلى المستفيدين من الأسر

■ المبادرة تستقبل المنتجات والخضراوات الزراعية لتوزيعها على المحتاجين

" المبادرة وزعت أكثر من 3000 طن مواد غذائية على 6800 أسرة بمشاركة 2400 متطوع ومتطوعة

■ ■ ■

توزيع مليون و250 ألف وجبة على العمالة داخل الكويت والحفاظ على 21 مليون دينار من موارد الدولة "

■ ■ ■

المبادرة تجمع فائض الطعام وإعادة ترتيبه وتوزيعه يوميًا على الأسر المحتاجة وفق معايير صحية عالية

المتعففة والشرائح الهشة، لتعيد صياغة علاقة المجتمع بالنعمة من كونها مجرد فائض يُهدر إلى مورد يمكن أن ينقذ حياة إنسان.

منذ انطلاقها، جسّدت المبادرة رؤية إنسانية مبتكرة تقوم على مبدأ «إطعام الطعام» وصون النعمة من الهدر، عبر منظومة عمل منظمة تشمل جمع فائض الطعام الصالح للاستهلاك، إعادة ترتيبه وتعبئته وفق معايير صحية، وتوزيعه يوميًا على آلاف المستفيدين.

■ درع تذكارية للمدير العام

د. المعتوق: المبادرة نموذج يحتذى في العطاء

أشاد رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق، بمبادرة «نعمتي»، مؤكدًا أنها تمثل نموذجًا إنسانيًا رائدًا في تحويل فائض الطعام إلى عطاء مستدام يخدم الأسر المحتاجة ويحافظ على النعم ويحمي البيئة.

وأعرب عن شكره لجميع القائمين على المبادرة من متطوعين وفريق العمل على جهودهم المباركة، مؤكدًا أن نجاح المبادرة يعكس رؤية الهيئة في تعزيز ثقافة التكافل الاجتماعي والعمل التطوعي، ويستحق أن يكون مثالًا يحتذى به داخل الكويت وخارجها.

الصميط: الهيئة حريصة على دعم المبادرات النوعية

من جهته، قال المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، إن الهيئة تحرص على احتضان مبادرة «نعمتي» وتوفير كل سبل الدعم والإمكانات اللازمة لإنجاحها واستدامتها، سواء على مستوى الموارد اللوجستية أو الإدارية أو الدعم الفني والتقني.

وأضاف أن المبادرة تمثل نموذجًا عمليًا لمفهوم التكافل الاجتماعي والعمل الإنساني المستدام، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي يبذلها الفريق التطوعي وجميع القائمين عليها.

وأكد الصميط أن الهيئة ستظل حريصة على دعم مثل هذه المبادرات الإنسانية النوعية التي تخدم المجتمع وتحافظ على الموارد.

جهود بحثية لمواجهة هدر الطعام في الكويت

سبق للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أن أصدرت، عبر المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، إصدارين حول ظاهرة هدر الطعام في الكويت، ونظمت ورشة عمل لمناقشة الإصدار الثاني بمشاركة ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية والأكاديمية، والاتحادات والمراكز البحثية، والجمعيات الخيرية، والمبادرات والفرق التطوعية، بالتعاون مع مبرة البر الخيرية ومبادرة «نعمتي».

■ غلاف الإصدار الثاني من تقرير ظاهرة هدر الطعام

ركز الإصدار الأول (2020) على سبل استثمار فائض الطعام في المطاعم والفنادق وشركات التجهيزات الغذائية، بينما تناول الإصدار الثاني (2023) استطلاع رأي عينة من الأسر في الكويت.

وخلص الإصداران إلى أهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي للمبادرات النشطة في مجال المحافظة على الطعام واستثمار الفائض، من خلال الدعم اللوجيستي والإعلامي.

> " مشروع متكامل يربط بين الإنسان والنعمة والبيئة ويقدم حلولاً إنسانية مؤثرة تتجاوز حدود الإغاثة التقليدية
>
> ■ ■ ■
>
> العمل التطوعي عنصر أساسي في نجاح المبادرة والتوعية بأهمية الغذاء والحد من الهدر من أهداف «نعمتي» "

لا تقتصر المبادرة على سدّ احتياجات الأسر المتعففة فحسب، بل تعكس وعيًا مجتمعيًا متناميًا باتجاه الحد من هدر الطعام، تعزيز قيم التكافل ومفهوم المسؤولية المجتمعية، وتشجيع العمل التطوعي من خلال إشراك الشباب والمتطوعين، واستلهام قيم الدين وثقافة التكافل الاجتماعي.

حظيت «نعمتي» بدعم رسمي وشعبي واسع، حيث أشادت جهات حكومية وخيرية بتجربتها الفريدة التي تجمع بين حماية الموارد وخدمة الإنسان، حتى غدت منصة مستدامة للعطاء ونموذجًا يُحتذى به في الحد من هدر الطعام وبناء شبكة شراكات استراتيجية.

بهذه الجهود، تؤكد الهيئة الخيرية من خلال «نعمتي» أن العمل الإنساني لا يتوقف عند حدود الإغاثة التقليدية، بل يتجدد بأساليب مبتكرة تراعي كرامة الإنسان، تصون البيئة، وتفتح أبواب الخير المستدام.

■ ثلاجات لتبريد وتجميد وحفظ المنتجات

■ أحد المتطوعين يواصل عمله اليومي في المبادرة

للعمل التطوعي مردود نفسي إيجابي

أكد المزيني أن العمل التطوعي يمنح لذة فريدة لا يعرفها إلا من انخرط فيه، مشيرًا إلى أن الشباب والبنات مدعوون للانخراط في أعمال الخير.

وأضاف أن المبادرة تستقبل أي متطوع أو متطوعة، وأن العمل التطوعي له مردود نفسي إيجابي ويعزز إحساس الإنسان بالأجر والنعمة ويتيح تقديم النفع للمجتمع.

ثمرة دعم الهيئة الخيرية

عزا رئيس مبادرة «نعمتي» محمد يوسف المزيني نجاحها إلى دعم الهيئة الخيرية وجهود المتطوعين الذين يواصلون عملهم مساءً وخلال العطل الرسمية لتجميع السلال الغذائية وتوزيعها على الأسر المتعففة.

وأكد أن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا الشراكة المتميزة مع الهيئة الخيرية، مثمنًا دورها المحوري في دعم العمل الإنساني داخل الكويت وخارجها.

إدارة احترافية للفائض

أوضح المزيني أن من عوامل نجاح «نعمتي» احترافيتها في تجميع المواد الغذائية وإعادة توزيعها بما يلبي احتياجات الأسر المتعففة، ولم يستبعد توسع النشاط مستقبلًا ليشمل فوائض الأثاث والأدوية والملابس.

وأضاف أن التعامل مع فائض الأطعمة يتم وفق سُلّم هرمي مستمد من منظمة الفاو، يبدأ بالحل الأمثل وهو منع الفائض من الأساس، مع تقديم استشارات لجهات حكومية وصحية لتفادي الفوائض قبل وقوعها، بينما الحلول النهائية تشمل التدوير وتحويل الفائض إلى أسمدة.

هدر الطعام تحدٍ عالمي

قال المزيني إن ظاهرة هدر الطعام مشكلة عالمية تصل نسبتها إلى 40% من إجمالي الغذاء، مشيرًا إلى أن الفائض المهدر يمكن الاستفادة منه لإطعام 800 مليون جائع حول العالم.

وأضاف أن من أسباب الهدر في دول الخليج، بما فيها الكويت، وفرة النعم والاعتياد عليها، إلى جانب بعض العادات السيئة مثل الإسراف في الولائم، مؤكدًا أن الظاهرة عالمية وأن نفايات الطعام تأتي في المرتبة الثالثة بين مسببات التلوث البيئي بعد الصين وأمريكا. وختم بالقول إن التذكير بقيمة الغذاء والنهي عن الهدر واجب ديني واجتماعي.

غذاء وتكافل وحماية للبيئة

لا تقف مبادرة «نعمتي» عند حدود الإطعام فحسب، بل تمتد إلى أبعاد أعمق تعزز ثقافة المسؤولية المجتمعية عبر إشراك آلاف الأسر والمتطوعين، بما يرسخ قيم التكافل ويُمكّن العمل التطوعي.

كما تسهم المبادرة في حماية البيئة من خلال تقليل هدر الطعام والحد من أضراره، وتكريس مكانة الكويت كنموذج إنساني رائد في ابتكار الحلول المستدامة.

برنامج لصقل شخصيتهم العلمية

إطلاق دليل لتعزيز التنمية الطلابية الجامعية

أطلق مكتب الهيئة الخيرية في الأردن دليلًا جديدًا بعنوان: «دليل بناء للطالب الجامعي»، وهو برنامج مصاحب للمرحلة الجامعية يهدف إلى تمكين الطلاب وصقل شخصياتهم العلمية والقيمية والمهارية، ليصبحوا أفرادًا فاعلين قادرين على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤوليات، وتحقيق التفوق الأكاديمي والشخصي.

■ دليل بناء للطالب الجامعي

يرتكز الدليل على خمسة أبعاد مترابطة تشكّل معًا الهوية الشاملة للطالب الجامعي:

- البعد الروحي والإيماني: تعزيز الوعي الأخلاقي والنية الصالحة في طلب العلم والعمل.
- البعد العقلي والمعرفي: تنمية التفكير النقدي والإبداع العلمي، والاستفادة من المصادر الحديثة والممارسات الأكاديمية المتقدمة.
- البعد النفسي والقيمي: ترسيخ التوازن النفسي وضبط الانفعالات، وتعزيز الثبات على قيم النجاح والمرونة.
- البعد الاجتماعي والقيادي: تأسيس العلاقات على قيم العدل والإحسان، مع تنمية روح المبادرة وخدمة المجتمع.
- البعد الجسدي والمهاري: رعاية الصحة البدنية وصقل المهارات العملية، مع التوجيه نحو التفوق الأكاديمي والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

من التعريف بالذات إلى الريادة المجتمعية، يبدأ الدليل بمساعدة الطالب على فهم ذاته والتكيّف مع البيئة الجامعية، ثم ينقله إلى مراحل متقدمة في اتخاذ القرارات، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، واكتساب المهارات المهنية والرقمية. ويُتوَّج المسار بتمكين الطالب من المساهمة في الريادة المجتمعية واستثمار خبراته الجامعية في خدمة المستقبل.

في سياق علمي رصين، أعد الدليل قبل فريق متخصص في تصميم الأدلة التعليمية، بالتعاون مع خبراء من مؤسسات بحثية وأكاديمية رائدة، بما يضمن جودته العلمية وتوافقه مع أفضل الممارسات التعليمية الحديثة.

ويصدر الدليل بصيغتين متكاملتين: دليل المدرب، لتيسير تطبيق البرنامج وإدارته، ودليل المشارك، لتمكين الطلاب من التفاعل مع محتواه بصورة عملية وتفاعلية.

ضمن سلسلة مبادرات نوعية، يُطبّق الدليل ضمن المشاريع التعليمية الجامعية التي يشرف عليها مكتب الهيئة في الأردن بالتعاون مع إدارة البرامج التعليمية في الهيئة الخيرية.

ويأتي هذا الإصدار بعد النجاح اللافت لبرنامج «دليل أثر لمهارات اليافعين»، ليشكّل خطوة نوعية جديدة في مسيرة إعداد وتأهيل الطلاب الجامعيين.

ومن المتوقع أن يحظى «دليل بناء للطالب الجامعي» باهتمام واسع في الأوساط الجامعية والأكاديمية والبحثية، ليصبح مرجعًا أساسًا في التنمية الطلابية الجامعية، ومصدر إلهام لبرامج تعليمية وتدريبية تسعى إلى صناعة جيل من الشباب الواعي، المتوازن، والمتمكن علميًا وقيميًا ومهاريًا.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فُصولنا..

تعلّم وتمكّن

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

لتعزيز الكفاءات التقنية والمهارية

مركز اللهيب للتكوين المهني.. مشروع تنموي نوعي يفتح أبواب الأمل للشباب في النيجر

في إطار برامجها التنموية المستدامة، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مركز علي صالح اللهيب للتكوين المهني في العاصمة النيجرية نيامي، وذلك بالتعاون مع منظمة البراق الخيرية ومكتب الهيئة في النيجر، بعد إنجاز أعمال البناء والتأثيث والتجهيزات الحديثة التي استمرت نحو عشرة أشهر متواصلة.

■ البدر مشاركًا في افتتاح المركز

ويُعد المركز مشروعًا تنمويًا نوعيًا، إذ يضم ورشًا متخصصة في: النجارة، واللحام، والكهرباء، والتبريد والتكييف، وصيانة الحاسوب، والمحاسبة، والسكرتارية، إلى جانب قاعة متعددة الأغراض، ومكتبة، وساحة رياضية، وعيادة طبية، وسكن للأطباء.

وقد صُمم المركز، الذي بدأت أعماله التنفيذية والإنشائية في 9 أكتوبر 2024، ليكون بيئة تعليمية محفزة تعتمد على التقنيات الحديثة، وتمنح شهادات مهنية معترفًا بها، وتزود المجتمع النيجري بالاحتياجات المهنية المطلوبة لتمكينه والإسهام في رفعته، والتخفيف من وطأة الفقر والبطالة في المجتمع النيجري

هذا الصرح التعليمي والمهني يأتي ثمرةً من ثمار الوقف المبارك للمحسن الكبير علي صالح إبراهيم اللهيب – رحمه الله –، أحد رجالات الخير والبر الذين عُرفوا بعطائهم الواسع وأياديهم البيضاء، والذي تتولى الهيئة الخيرية

■ مركز علي صالح اللهيب للتدريب المهني

> " وزير التعليم التقني في النيجر: المركز ينسجم مع خطط الحكومة لإعداد جيل منتج.. وخالص الامتنان للهيئة الخيرية
>
> ■ ■ ■
>
> البدر: الهيئة الخيرية تحرص على رعاية أوقاف المحسنين وتوظيف ريعها في مشروعات نافعة للأجيال "

الإسلامية العالمية رعاية وقفيته المباركة واستثمارها في مشروعات إنسانية وتنموية رائدة، كان لها أثر بالغ في خدمة أبناء الأمة، ولا سيما الفئات **المستضعفة والمحتاجة.**

وشارك في افتتاح المركز وزير التعليم التقني والتكوين المهني في النيجر فرمو مومونى، الذي أكد في كلمته أن وزارته تولي بالغ الأهمية لتعزيز الكفاءات التقنية والمهارية لدى الشباب، وأن المركز ينسجم تمامًا مع التوجه الحكومي في

■ جانب من مرافق المركز

النيجر من خلال توفير فضاء حديث مجهز للتعليم وموجَّه نحو المهن الواعدة.

وأضاف: نحن نحرص على إعداد شباب فاعلين ديناميكيين في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا، موجّهًا باسم رئاسة الجمهورية وحكومة النيجر خالص الشكر والامتنان للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

تعزيز التنمية المستدامة

من جهته، قال نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية إبراهيم البدر إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي تأسست قبل أربعة عقود في دولة الكويت، تؤمن برسالتها الإنسانية النبيلة في تعزيز التنمية المستدامة، ومكافحة الفقر والبطالة، وتوسيع آفاق التعليم والتأهيل أمام الشعوب، لتسهم في بناء الإنسان والنهوض بالمجتمعات.

وتابع: من هنا جاء هذا المشروع ليجسّد عمليًا تلك الرسالة، من خلال تمكين الشباب والفتيات، وتزويدهم بالمهارات المهنية المطلوبة في مجالات متعددة تشمل: إدارة المعلومات، وصيانة الأجهزة، والنجارة، واللحام، والتبريد، والكهرباء، والمحاسبة، والسكرتارية، وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل النيجري.

ولفت البدر إلى أن الهيئة الخيرية دأبت على العناية بوقف المحسنين، وتوظيف ريع أوقافهم في مشروعات تعود بالنفع العميم على الأجيال، وتفتح أمام الشباب والفتيات آفاق التعليم والتأهيل والاعتماد على الذات، انطلاقًا من رسالتها الإنسانية والتنموية السامية، وحرصًا على أن تظل الصدقات الجارية للمحسنين شاهدة على عطاء ممتد لا ينقطع بإذن الله تعالى.

ويتوقع أن يستفيد من خدمات المركز بشكل مباشر نحو 870 متدربًا، بينهم 220 يتيمًا، فيما تتجاوز دائرة المستفيدين غير المباشرين 1500 شخص، معظمهم من الأسر الفقيرة التي تسعى لتأهيل أبنائها لمهن يحتاجها سوق العمل النيجري. وقد خُصصت نحو 22 دورة تدريبية سنويًا تجمع بين البرامج الأساسية والإضافية، بما يسهم في التخفيف من البطالة وفتح آفاق جديدة للرزق الكريم.

ويمثل المركز إضافة مهمة للمشهد التنموي في النيجر، بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي وسط العاصمة نيامي، وتعدد التخصصات المهنية التي تلبي احتياجات سوق العمل، واعتماد شهاداته مهنيًا وإقليميًا بما يعزز فرص توظيف الخريجين، إلى جانب وجود نظام تشغيل ذاتي مستدام عبر تقديم بعض الخدمات المدفوعة، بما يضمن استمراريته دون الاعتماد الكامل على التمويل الخارجي.

وأكد التقرير الختامي أن التخطيط الدقيق والتنسيق المستمر كانا سر نجاح المشروع، موصيًا بتوسيع التجربة مستقبلًا لتشمل تخصصات إضافية وأقاليم أخرى في النيجر.

ويتدشين هذا المركز، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترسيخ دور الكويت الإنساني الرائد في إفريقيا، عبر مشروعات مستدامة تجمع بين التعليم والتمكين الاقتصادي وخدمة الفئات الهشّة من المجتمع، لتترجم عمليًا رسالتها في بناء الإنسان وتمكينه من الاعتماد على نفسه.

■ إحدى قاعات المركز المجهزة للتدريب المهني

الوقف المبارك... صدقة جارية تتحدث عن صاحبها

جسّد الراحل الكريم العم علي صالح اللهيب – رحمه الله – بوقفه المبارك المعنى العظيم لحديث المصطفى ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

ويُعد هذا المركز إحدى ثمار ذلك الوقف الطيب، شاهدًا على بركة البذل، وعظمة الأثر، وصدق العطاء، حيث يتحول البذل الفردي إلى أثر مجتمعي خالد، يخلّد اسم صاحبه في ميادين الخير.

وتتطلع الهيئة الخيرية إلى أن يصبح هذا المركز منارةً للعلم والعمل، ومصنعًا للأمل والعطاء، سائلة الله تعالى أن يتقبّل من المحسن الكريم ما قدّم من خير، ويجزيه عن أمته خير الجزاء.

شكر وتقدير لشركاء الهيئة

وجّه البدر خالص الشكر والتقدير إلى دولة النيجر حكومةً وشعبًا، وإلى سلطات إقليم نيامي على دعمهم الكريم وتعاونهم البنّاء مع الهيئة الخيرية في إنجاز هذا المشروع، وما قدّموه من تسهيلات ورعاية لإنجاحه، ليكون لبنة مضيئة في مسيرة التنمية المجتمعية في هذا البلد.

كما أعرب عن بالغ الامتنان لشركاء الهيئة في منظمة البراق الخيرية، ومكتب الهيئة في النيجر، على جهودهم المباركة وإسهاماتهم القيّمة في تنفيذ هذا المشروع، مؤكّدًا تطلّع الهيئة إلى تعزيز هذا التعاون البنّاء في مشروعات تنموية مقبلة.

كما شكر كل من أسهم في إنجاز هذا المركز وإخراجه إلى النور، ليكون ثمرة طيبة تُضاف إلى مسيرة الخير والعطاء.

خلال اللقاء الدوري الثالث مع موظفي الهيئة لعام 2025

الصميط: نعمل منذ سنوات وفق منظومة متكاملة للحوكمة والرقابة لضمان الشفافية والمساءلة وتحسين الأداء

في أجواء مفعمة بالشفافية وروح الفريق الواحد، عقدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اللقاء الدوري الثالث لموظفي الهيئة لعام 2025، حيث استعرض المدير العام المهندس بدر الصميط رؤية متكاملة حول أبرز التحديات التي يواجهها العمل الخيري.

وجاء اللقاء بمشاركة واسعة من موظفي الهيئة، حضورًا وعبر الاتصال المرئي، في خطوة تعكس حرص الهيئة على ترسيخ قيم العمل المؤسسي، وتعزيز قنوات التواصل الداخلي، وبناء بيئة قائمة على الثقة والمسؤولية المشتركة.

وخلال اللقاء المفتوح، استعرض المهندس بدر الصميط أولويات الهيئة الخيرية وتوجهاتها الاستراتيجية المتواصلة في بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا، وثقافيًا وتعليميًا واجتماعيًا.

■ الصميط خلال استعراضه أولويات الهيئة وتوجهاتها للمرحلة المقبلة

وأكد التزام الهيئة بالارتقاء المستمر بأدائها المؤسسي، وتعزيز منظومة الحوكمة والشفافية، إلى جانب التوسع في برامجها التنموية والتعليمية

■ تفاعل إيجابي من الموظفين خلال اللقاء المفتوح مع الإدارة

"مستعدون لمشاركة المؤسسات الخيرية خبرتنا في مجال الحوكمة والامتثال بما يعزز الممارسات الرشيدة

■ ■ ■

استكملنا مؤشرات قياس الحوكمة منذ عام 2022 بالتعاون مع بيوت خبرة وشركات استشارية عالمية

■ ■ ■

اللقاءات الدورية تسهم في ترسيخ بيئة عمل إيجابية وتعزيز الانسجام الفكري ورفع مؤشرات الرضا الوظيفي"

والصحية، بما يسهم في بناء الإنسان عبر شراكات فاعلة، لأجل تلبية احتياجات المجتمعات الأكثر ضعفًا، وترسيخ دور الهيئة كمؤسسة رائدة في العمل الخيري والإنساني عالميًا.

كما أجاب الصميط بصدر رحب على تساؤلات الموظفين وملاحظاتهم، بما يعكس إيمان الهيئة بأهمية الحوار الداخلي في تعزيز بيئة العمل، ورفع مستوى الرضا الوظيفي، وتحقيق أعلى درجات الكفاءة والفعالية في تنفيذ المبادرات والمشاريع.

وقد شهد اللقاء تفاعلًا إيجابيًا وبنّاءً من قبل الموظفين، حيث رحب المدير العام بجميع الآراء والمقترحات والمداخلات المطروحة، مؤكدًا أن باب التواصل بين الإدارة والموظفين مفتوح دائمًا، وأن هذه المشاركات تعكس روح الانسجام الفكري والتكامل بين جميع مكونات الهيئة.

ولفت إلى أن النتائج التي أسفرت عنها اللقاءات الدورية أسهمت بشكل ملموس في الارتقاء بالعمل المؤسسي وتعزيز فعاليته.

وفي معرض حديثه عن أبرز التحديات التي تواجه العمل الخيري، أكد الصميط أن الهيئة تواصل ريادتها في دعم الريادة الخيرية الكويتية، من خلال التزامها التام بوصول التبرعات إلى مستحقيها وفق أرقى المعايير الدولية، مشددًا على أهمية الشفافية والمهنية في العمل الخيري.

وأوضح أن الهيئة سبقت نظيراتها في تطبيق جميع مؤشرات قياس الحوكمة والامتثال الصادرة عن لجنة تنظيم العمل الإنساني والخيري المنبثقة عن مجلس الوزراء، والتي تشكّل إطارًا رقابيًا وتنظيميًا يُعزّز من شفافية الأداء ويُكرّس القيم المؤسسية الرصينة في القطاع الخيري.

وأضاف الصميط أن الهيئة استكملت جميع المؤشرات منذ عام 2022 عبر إقرار منظومة حوكمة مؤسسية متكاملة، صُمّمت بالتعاون مع بيوت خبرة وشركات استشارية عالمية، الأمر الذي جعلها أول مؤسسة خيرية كويتية تستوفي هذه المؤشرات بالكامل.

وأعرب عن استعداد الهيئة لمشاركة مؤسسات العمل الخيري في الكويت تجربتها الرائدة في مجالات الحوكمة والامتثال وإدارة المخاطر، ضمن إطار نشاطها المجتمعي والتطوعي، وإيمانها العميق بالمسؤولية المشتركة في ترسيخ أفضل ممارسات العمل المؤسسي، مشيرًا إلى الشراكة المثمرة التي تجمع الهيئة بوزارة الشؤون الاجتماعية من خلال اتفاقية «تمكين» الموقعة منذ عام 2018، والتي تهدف إلى تعزيز وبناء قدرات العاملين في هذا القطاع الحيوي.

■ جانب من مشاركة الموظفين في اللقاء الدوري الثالث.

تواصل فعّال وبيئة محفّزة

وشدد الصميط على التزام الهيئة بتسخير إمكاناتها وخبراتها لدعم مسيرة العمل الخيري الكويتي، بما يعزز من سمعته ومكانته في المحافل الدولية، ويكرّس دور الكويت الريادي في المجال الإنساني.

وقد عكس اللقاء الدوري التزام الهيئة بنهج الشفافية والتواصل البنّاء مع كوادرها، حيث أتاحت الفرصة للموظفين لطرح أفكارهم وتساؤلاتهم عبر قنوات اتصال مخصصة، تضمن لهم حرية التعبير من دون الكشف عن الهوية لمن يرغب بذلك، وهو ما أسهم في تعزيز مناخ الثقة والانفتاح داخل بيئة العمل.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية دأبت على تنظيم لقاءات مفتوحة مع موظفيها بشكل دوري، بهدف تعزيز التواصل الداخلي، ومناقشة التحديات، واستعراض خطط التطوير، بما يرسخ ثقافة الشفافية ويحفز روح العمل الجماعي.

تعزيز حوكمة عمليات المنح

أطلقت الهيئة الخيرية منصة إلكترونية متخصصة لتعزيز حوكمة عمليات المنح، تهدف إلى توضيح سياسات الحوكمة للجهات الخارجية وضمان التزامها بالمعايير الوطنية والدولية.

وتشمل آلية العمل تقييمًا فنيًا شاملًا (due diligence) لجميع الجهات الممنوحة، وتنظيم استقبال المشاريع وفق مجالات محددة وتقييمها على أساس الأثر والجدوى المالية والقانونية.

كما تتابع الهيئة تنفيذ المشاريع عن كثب، مع التأكد من استلام تقارير الإنجاز في مواعيدها والتدقيق على تنفيذها وفق النطاق والأثر المستهدف.

مبادرة «تمكين».. 49 برنامجًا تدريبيًا نوعيًا منذ 2018

منذ انطلاقتها في أكتوبر 2018 وحتى يوليو 2025، رسّخت مبادرة «تمكين» – التي أطلقتها الهيئة الخيرية بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية – حضورها كإحدى أبرز المبادرات الرائدة في مجال بناء القدرات وتطوير الكفاءات في القطاع الخيري، حيث أنجزت 49 برنامجًا تدريبيًا نوعيًا أسهمت في إحداث نقلة نوعية في الأداء وتعزيز ممارسات التميز المؤسسي.

وفي إطار رؤيتها الاستراتيجية، صممت المبادرة منظومة متكاملة من البرامج التدريبية وورش العمل والمحاضرات المتخصصة، تنوعت محاورها بما يعكس شمولية الاهتمامات وعمق التوجه نحو التطوير المستدام. وقد تناولت هذه البرامج قضايا جوهرية مثل: إدارة المخاطر، حماية السمعة المؤسسية، الاتصال الفعّال، وبناء الثقة مع الجمهور والمتبرعين، إلى جانب مواكبة أحدث المستجدات التقنية في مجال العمل الخيري.

وما يميز فعاليات «تمكين» أنها استضافت نخبة من الخبراء والمتخصصين الذين نقلوا خبراتهم الأكاديمية والميدانية إلى المتدربين، مما عزز القيمة التطبيقية للبرامج، وأضفى بعدًا عمليًا على التجربة التدريبية.

ولم تقتصر المبادرة على التدريب فحسب، بل عمدت إلى ترسيخ ثقافة مؤسسية حديثة تستجيب لمتطلبات المرحلة وتستشرف المستقبل، بما يضمن استدامة الأثر الإيجابي وتعزيز مكانة القطاع الخيري كركيزة تنموية وشريك فاعل في خدمة المجتمع.

شريانًا رئيسًا وحيويًا للقطاع الصحي

الهيئة الخيرية تعيد تأهيل مبنى الإسعاف في غزة.. رفع كفاءة الاستجابة للحالات الطارئة

في ظل حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي استهدفت البشر والحجر على حد سواء، برز الدور الإنساني للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بوصفها إحدى المؤسسات الرائدة في دعم صمود الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم.

ورغم التحديات اللوجستية والإنسانية والأمنية، نجحت الهيئة الخيرية، بالتعاون مع مؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات الفلسطينية، في تنفيذ مشروع إعادة تأهيل وصيانة مبنى الإسعاف والطوارئ بمدينة غزة، بعد أن تعرّض لتدمير ممنهج ضمن سلسلة استهداف الاحتلال للمرافق الصحية.

هذا المشروع، الذي اعتمدته الهيئة في ديسمبر 2024، يُعد واحدًا من أحدث التدخلات الإغاثية النوعية، إذ يستعيد مبنى الإسعاف والطوارئ دوره المركزي في إدارة سيارات الإسعاف وتنسيق خدمات الطوارئ، ليكون شريانًا رئيسًا وحيويًا للقطاع الصحي في مدينة غزة.

وجاءت هذه المبادرة استجابة مباشرة للكارثة الصحية التي تعصف بالقطاع، حيث يعاني النظام الصحي من شلل شبه كامل بعد تدمير مستشفيات ومراكز رعاية أولية، ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، إلى جانب انقطاع الكهرباء والمياه.

من خلال إعادة تأهيل المبنى، سعت الهيئة الخيرية إلى رفع كفاءة الاستجابة للحالات الطارئة والجرحى، وتوفير بدائل صحية بعد خروج عدد من المستشفيات عن الخدمة، ودعم الطواقم الطبية وتمكينها من أداء رسالتها الإنسانية، تعزيز صمود سكان غزة في مواجهة آثار العدوان والحصار.

امتد تنفيذ المشروع على مدى ثمانية أسابيع، وشمل سلسلة من الأعمال الإنشائية والفنية المتكاملة المتمثلة في إصلاح الحوائط وأعمال الدهان، وتمديد شبكات الكهرباء والاتصالات، وإعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي، وتركيب الأبواب والشبابيك والزجاج، والتشطيبات النهائية لضمان جاهزية المبنى للعمل بكفاءة عالية.

ويأتي هذا المشروع ضمن استراتيجية الهيئة التي لا تقتصر على الاستجابة الإغاثية العاجلة، بل تسعى إلى تعزيز القدرات المستدامة للمجتمع الفلسطيني. فهو حلقة في سلسلة طويلة من المبادرات التي تغطي مجالات الصحة والتعليم والإغاثة ورعاية الأيتام والأسر المتضررة، إضافة إلى توفير الغذاء والمياه والدواء.

يذكر أنه منذ اندلاع العدوان على غزة وتفاقم الأزمة الإنسانية، اعتمدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 141 مشروعًا إنسانيًا نوعيًا، أنجزت منها 121 مشروعًا فيما لا يزال الباقي قيد التنفيذ، هذه المشاريع شملت مختلف جوانب الحياة، محاولة الإسهام في تخفيف الألم، وصناعة الأمل في آن واحد.

وقد جمعت الهيئة في نشاطها الإنساني بقطاع غزة بين الرؤية الاستراتيجية والقدرة التنفيذية، ووازنت بين سرعة الاستجابة الطارئة وعمق الأثر التنموي،

■ مبنى الإسعاف والطوارئ في غزة يستعيد دوره الحيوي

"الهيئة الخيرية تعزز كفاءة الاستجابة الطارئة وتوفر بدائل صحية لإنقاذ المرضى

■ ■ ■

مشاريع الهيئة الخيرية تحقق التوازن بين الإغاثة العاجلة والتنمية المستدامة"

بما يحقق الاستدامة ويمنح المجتمع الفلسطيني أدوات القوة والمرونة في مواجهة التحديات.

بهذا المشروع، تجدد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التزامها بالنهج الإنساني الذي عُرفت به الكويت قيادةً وشعبًا، مؤكدة أن رسالتها لا تقتصر على الإغاثة الطارئة، بل تتجاوزها إلى بناء الإنسان وصون كرامته، حتى في أقسى الظروف التي يشهدها قطاع غزة.

■ تأهيل المبنى استجابة مباشرة للكارثة الصحية التي تعصف بالقطاع

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

"غزّة تستحق الحياة"

1 808 300 | www.iico.org

تتويجًا لمشروعي «ملهمون» «وكفاءات»

ابتكارات وطروحات بحثية يمنية تضيء المستقبل في مؤتمر الإبداع والابتكار في تركيا

انطلاقًا من إيمانها الراسخ بأن التعليم يمثل حجر الزاوية في بناء المجتمعات، وأن مستقبل الأوطان يبدأ من الفصل الدراسي، لم تألُ الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جهدًا في دعم المسارات التعليمية، خصوصًا في المناطق الهشّة والمتأثرة بالنزاعات، وعلى رأسها اليمن.

■ طلاب وطالبات يمنيون يجسدون الأمل بمشاريعهم المبتكرة

وضمن جهودها في دعم مشاريع التعليم وتعزيز فرص الشباب اليمني في الداخل والخارج، جاءت فعاليات المؤتمر الثالث للإبداع والابتكار بشراكة استراتيجية مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتنظيم جمعية الصداقة والتعاون اليمنية في تركيا.

وقد شكّل المؤتمر، الذي عُقد مؤخرا بمشاركة نخبة من المسؤولين اليمنيين والأكاديميين والشخصيات الرسمية التركية والعربية في قاعة جامعة قلشم التركية، منصة علمية وأكاديمية جمعت طلابًا وباحثين ومبدعين يمنيين لعرض ابتكاراتهم ومشاريعهم البحثية، في إطار دعم التعليم وتعزيز قدرات الشباب على الإسهام في مسيرة التنمية والبناء.

وفي هذا الإطار، أسهمت رعاية الهيئة الخيرية لبرامج التعليم والتدريب والتأهيل داخل اليمن وخارجه في تمكين مئات الطلاب من متابعة دراستهم الجامعية وإبراز طاقاتهم الإبداعية، وتحويل أفكارهم البحثية والعلمية إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

شهد المؤتمر عرضًا لأبرز المشاريع البحثية لوحدة «كفاءات» وتكريم الفائزين فيها، إضافة إلى ابتكارات واختراعات طلابية ضمن وحدة «ملهمون»، التي نالت بدورها تكريم المتميزين. ويأتي المؤتمر تتويجًا لمشروعي «ملهمون» و«كفاءات»، اللذين تدعمهما الهيئة الخيرية، حيث استفاد منهما خلال العام الأكاديمي الفائت نحو 54 طالبًا.

الهيئة الخيرية تؤمن بأن التعليم أولوية إنسانية واستراتيجية لبناء مستقبل اليمن

■ ■ ■

تعزيز فرص الشباب اليمني.. مسار تتبناه الهيئة لدعم برامج التعليم والبحث العلمي "

كما تأتي رعاية الهيئة لهذا المؤتمر انطلاقًا من اهتمامها بالطلبة النابغين والمتميزين، وذلك في إطار مبادرة «نبوغ»، التي استفاد منها 188 طالبًا وطالبة خلال العام الأكاديمي الماضي، دعمًا لهذا الحدث وتعزيزًا لرسالته السامية.

وفي هذا السياق، كرّم المؤتمر عددًا من الطلاب الخريجين من برنامج المنح التعليمية المموّل من الهيئة الخيرية، تقديرًا لإنجازاتهم الأكاديمية، وهو ما اعتبره المشاركون ثمرة لشراكات خيرية مستدامة تعزّز الاستثمار في التعليم كأحد روافد التنمية المجتمعية.

وعلى هامش المؤتمر، أقيم معرض مصاحب عُرضت فيه نماذج مجسّمة وواقعية للاختراعات المشاركة، مما أتاح للحضور فرصة الاطلاع المباشر على إبداعات الطلاب ومشاريعهم المبتكرة، التي تنوّعت بين مجالات التكنولوجيا والطاقة والطب والعلوم التطبيقية.

ويأتي انعقاد المؤتمر في نسخته الثالثة ضمن مسار تتبناه الهيئة الخيرية لتعزيز برامج التعليم والبحث العلمي، إذ تعمل على تمويل المنح الدراسية، ودعم الجامعات اليمنية، ورعاية المؤتمرات الطلابية والعلمية، بما يسهم في بناء جيل قادر على الإبداع والمنافسة العلمية.

وفي اليمن تحديدًا، حرصت الهيئة الخيرية على تقديم استجابة تعليمية وإنسانية فعّالة رغم تعقيدات المشهد. فخلال السنوات الخمس الأخيرة، نفّذت الهيئة - ولا تزال - مشاريع تعليمية متنوّعة بلغت تكلفتها الإجمالية حوالي 11 مليون دولار، بالتعاون مع 9 منظمات يمنية، واستفاد منها 55,783 طالبًا وطالبة داخل اليمن وخارجه.

وقد شملت هذه المشاريع بناء 3 كليات جامعية (لا تزال قيد التنفيذ)، وإنشاء وتجهيز 15 مدرسة ومعهدًا تقنيًا ومصنعًا للأثاث المدرسي، إضافة إلى تنفيذ 27 مشروعًا لدعم التعليم الجامعي، و17 مشروعًا في مجالات الكفالات والمنح ورعاية المؤتمرات التعليمية.

وتؤمن الهيئة الخيرية بأن حجم الاحتياج في اليمن لا يزال يفوق الاستجابة الراهنة، وأن الجهود المتفرقة تحتاج إلى توحيد وتنسيق وتكامل عبر شراكات حقيقية ومستدامة.

كما تحرص الهيئة على تعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية الفاعلة في اليمن في إطار رؤية استراتيجية ترتكز على بناء الإنسان وتنمية قدراته من خلال التعليم والتدريب والتأهيل، لنصنع معًا مستقبلًا أكثر إشراقًا لليمن وأجياله القادمة.

وضمن برنامجها التعليمي بصفة عامة، تتبنى الهيئة الخيرية ثلاث مبادرات استراتيجية، هي: «نبوغ» «ونجوم» «و رعاية». وقد أثمرت هذه المبادرات الثلاث في عام 2024م وحده 126 مشروعًا تعليميًا في 23 دولة، بالشراكة مع 56 مؤسسة محلية ودولية، استفاد منها أكثر من 48 ألف مستفيد.

كما بلغ عدد الطلاب والطالبات المكفولين تعليميًا خلال العام نفسه أكثر من 20 ألف طالب وطالبة، معظمهم ضمن كفالات شاملة تتضمن برامج تربوية موازية أصبحت شرطًا أساسيًا في منظومة دعم الهيئة لمشاريع الكفالات التعليمية.

لتلبية احتياجات 400 يتيم ويتيمة

تخزين ماء المطر.. مشروع مبتكر لمركز اللهيب بأوغندا

ضمن مشروع الرعاية الشاملة لعام 2024م، نفّذ مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا مشروعًا مبتكرًا لشبكة تصريف مياه الأمطار والافادة منها، بتمويل من الهيئة الخيرية.

شمل المشروع تركيب شبكة متكاملة لجمع مياه الأمطار من أسطح الفصول الدراسية، والمهاجع السكنية، والمرافق المختلفة، وتخزينها في أكثر من 20 خزانًا موزعة بعناية في أرجاء المركز.

مع دخول موسم الأمطار، بدأ المركز يجني ثمار هذا المشروع المبارك، حيث يتم جمع ما يزيد على 60,000 لتر من مياه الأمطار مع كل هطول، تسهم في تلبية احتياجات 400 يتيم ويتيمة، بالإضافة إلى الكادر الإداري والعاملين.

لم يكن المشروع مجرد بنية تحتية، بل أصبح نبض حياة وسقيا رحمة، يجسد أثر العطاء المستدام ويؤكد أن كل قطرة ماء هي أمل متجدد في حياة من لا معين لهم بعد الله.

كما يمثل المشروع نقلة نوعية نحو تحقيق الاستدامة، من خلال توفير مصدر مياه نظيف يخدم المركز طوال العام، ويعزز قدرته على تقديم الرعاية الشاملة للأطفال الأيتام بشكل مستمر وآمن.

العمل الخيري من الإغاثة إلى التمكين الاقتصادي

دراسة أكاديمية: تجربة الهيئة الخيرية في اليمن نموذج يُحتذى عالميًا

في سياق التحديات الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها اليمن، حيث الحرب والبطالة والفقر وانهيار البنى الاقتصادية، برزت جهود المنظمات غير الربحية بوصفها رافدًا أساسيًا في تخفيف المعاناة، وتوفير بدائل عملية للعيش الكريم.

■ الباحث علي الفقيه متوسطًا أكاديميين

ومن بين هذه الجهود، برزت التدخلات الإنسانية والتنموية التي اضطلعت بها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والتي تناولتها دراسة أكاديمية حديثة للباحث اليمني علي أحمد الفقيه، بعنوان: «دور المنظمات غير الربحية في تحقيق التمكين الاقتصادي لليمنيين.. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نموذجًا»، بإشراف الدكتور عبد الرحمن مقداد، حيث قدّمت إطارًا علميًا وعمليًا لتقييم أثر العمل الخيري في مسار التحول من الإغاثة العاجلة إلى التنمية المستدامة.

الدراسة، التي بموجبها حصل الباحث على درجة الماجستير، عمدت إلى استكشاف الدور الذي تلعبه المنظمات غير الربحية في تحسين الحياة الاقتصادية لليمنيين، وتوفير فرص العمل، وتنمية المهارات، وتعزيز القدرات الفردية والمجتمعية.

وقد امتدت الدراسة، التي نوقشت في معهد الدراسات العليا – قسم الاقتصاد الإسلامي والقانون بجامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، على 127 صفحة، واعتمدت منهجية مزدوجة جمعت بين المنهج الوصفي التاريخي لاستقراء الخلفيات النظرية والتجارب الدولية في التمكين الاقتصادي، والمنهج الوصفي التحليلي الارتباطي القائم على استبانات ميدانية وتحليل إحصائي دقيق عبر برنامج (SPSS).

هذه المقاربة العلمية منحت البحث قوة تفسيرية مكّنته من الجمع بين التحليل الكيفي للتجربة الإنسانية والبعد الكمي للنتائج الواقعية.

أبرزت نتائج البحث أن برامج الهيئة الخيرية لم تقتصر على تقديم مساعدات إنسانية تقليدية، بل تخطّت ذلك إلى تحقيق أثر ملموس في مسار التمكين الاقتصادي، عبر خلق فرص عمل وتوفير مهن بديلة للشباب والأسر المحتاجة، إلى جانب تنفيذ برامج التمويل الأصغر والصغير التي مكّنت المستفيدين من إطلاق مشروعات صغيرة أسهمت في دورة الإنتاج المحلي.

> "الهيئة الخيرية أسهمت في تحويل الدعم من إغاثة طارئة إلى مشاريع تنموية مستدامة

■ ■ ■

> التمكين الاقتصادي هو المسار الأكثر أمانًا لاستعادة كرامة الإنسان وتعزيز صموده"

كما أوضحت الدراسة أن الهيئة أسهمت في رفع مستوى الاستقلالية الاقتصادية للأفراد من خلال الحد من الاعتماد على المساعدات المباشرة، وتعزيز ثقافة الاعتماد على الذات، بالإضافة إلى تنمية المهارات المهنية والتقنية بواسطة برامج التدريب والتأهيل، التي لعبت دورًا محوريًا في رفع كفاءة اليد العاملة وتحسين الإنتاجية.

> " إعادة صياغة أولويات العمل الخيري بما يتماشى مع حاجات الناس ومقاصد التنمية "

ورغم النجاحات التي حققتها الهيئة الخيرية، لم تُغفل الدراسة رصد التحديات التي تعترض مسيرة العمل الخيري في اليمن، ومن أبرزها نقص التمويل واستدامة الموارد، وهو ما يهدد استمرارية البرامج، فضلًا عن الأوضاع الأمنية والسياسية التي تعرقل وصول المساعدات إلى بعض المناطق النائية أو المتضررة، إضافة إلى البيروقراطية والإجراءات الإدارية المعقدة التي تحدّ من سرعة الاستجابة وتقلل من كفاءة التنفيذ.

نحو شراكة فاعلة ومستدامة

قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات الموجهة إلى مختلف الفاعلين، فأوصت المنظمات غير الربحية بضرورة تعزيز الشفافية والمساءلة، والاستثمار في تدريب الكوادر، وتبني الحلول التقنية والابتكار، وتبسيط الإجراءات.

كما دعت السلطة المحلية إلى تهيئة بيئة قانونية وإدارية أكثر مرونة، وتسهيل عمل المنظمات، وتقديم الدعم المالي والفني، وتحسين البنية التحتية.

أما على مستوى الباحثين والأكاديميين، فقد شددت الدراسة على أهمية إجراء دراسات تقييمية معمّقة لقياس الأثر بعيد المدى لبرامج التمكين، وربط النتائج بالسياسات العامة.

رؤية جديدة للعمل الخيري

تأتي هذه الدراسة في لحظة فارقة، لم يعد فيها العمل الخيري مجرد استجابة طارئة للأزمات، بل أصبح مدخلًا للتنمية المستدامة يربط بين الحاجات الإنسانية العاجلة وأهداف التمكين الاقتصادي طويل الأمد.

وقد خلص الباحث إلى أن تجربة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في اليمن تقدّم نموذجًا يُحتذى به عالميًا، حيث تسهم في تحويل الدعم من إغاثة طارئة إلى مشاريع تنموية مستدامة، تحافظ على كرامة الإنسان وتمنحه أدوات مواجهة التحديات.

يمكن القول إن رسالة الماجستير للباحث علي الفقيه لم تكن مجرد جهد أكاديمي، بل صرخة وعي إنساني ورؤية علمية تسعى إلى تطوير العمل الخيري العربي، وإعادة صياغة أولوياته بما يتماشى مع حاجات الناس ومقاصد التنمية.

كما أن هذه الدراسة، التي تُعد إضافة نوعية للمكتبة الإنسانية والاقتصادية العربية، تفتح الباب أمام نقاش أوسع حول مستقبل العمل الخيري ودور المنظمات الدولية والمحلية في تبنّي مقاربات أكثر فاعلية لدمج العمل الإغاثي بالتمكين التنموي، مؤكدة أن التمكين الاقتصادي هو المسار الأكثر أمانًا لاستعادة كرامة الإنسان وتعزيز قدرته في مواجهة الأزمات.

غزة... حين يصبح البقاء معركة يومية

في قلب غزة، حيث تتزاحم الخيام على مساحات ضيقة، تتجسد مأساة إنسانية لا مثيل لها. لم يعد الاقتصاد مجرد أرقام ومؤشرات، بل أصبح حكاية وجع يعيشها كل بيت، وترسم فصوله على وجوه الأطفال الذين ينامون جياعًا، وأمهات يواجهن العجز أمام احتياجات صغارهن، وآباء فقدوا مصدر رزقهم وأصبحوا أسرى الانتظار في طوابير المساعدات المميتة.

كانت غزة يومًا أرضًا خصبة للزراعة، ومركزًا للصناعة والتجارة، تعجّ أسواقها بالحياة، لكن الحصار الممتد منذ عام 2006، وتوالي الحروب والدمار، حوّلها إلى ما يسميه الخبراء «اقتصاد البقاء»؛ اقتصاد مشوّه لا يملك مقومات الحياة، يعتمد أهله بنسبة تصل إلى 95% على المساعدات، بينما تضرب البطالة 83% من الأيدي العاملة، ويغرق معظم السكان في بحر الفقر والعوز.

أصبح الجوع في غزة سياسة ممنهجة؛ فبينما يحتاج القطاع إلى نحو 1000 شاحنة يوميًا من الغذاء والدواء ومواد البناء، لا يُسمح له إلا بمرور 80 شاحنة فقط، كميات شحيحة بالكاد تكفي للبقاء، بأسعار فاحشة لا يقوى عليها الفقراء. النتيجة مأساوية، أطفال يرحلون جوعًا، نساء حوامل يعانين فقر الدم، وأسر كاملة تكابد لتجد قوت يومها.

الماء، أبسط مقومات الحياة، أصبح أزمة يومية، وأغلب الطعام يأتي عبر «التكيات» الخيرية التي لا تكفي للأعداد المتزايدة، لتقتصر وجبات العائلات على الأرز أو العدس أو الخبز الجاف، وفي كثير من الأحيان على «الدقة» والزعتر.

اليوم، يعيش أكثر من مليوني إنسان في غزة على ما تجود به برامج الإغاثة: مليون يستفيدون من برنامج الغذاء العالمي، و1.1 مليون من الأونروا، وعشرات الآلاف من وزارة الشؤون الاجتماعية. ومع ذلك، لا تصل المساعدات للجميع، ولا تغطي الاحتياجات اليومية لأُسر فقدت مصادر رزقها وكرامتها في آن واحد.

ما يجري في غزة جرح إنساني مفتوح يختبر ضمير العالم، ومع ذلك، يظل أهل غزة يقاومون البؤس بالإصرار، ويحلمون بيوم تتوقف فيه الحرب، وتُفتح فيه المعابر، وتعود الأرض لتثمر، والمصانع لتدور، والأطفال ليحملوا كتبهم بدلًا من بطاقات المساعدات.

غزة اليوم لا تحتاج فقط إلى المساعدات، بل إلى تحرك جاد من المجتمع الدولي يعيد بناء إنسانها قبل عمرانها. ففي هذا الجزء الصغير من العالم، يتجسد أعظم امتحان للعدالة والرحمة الإنسانية، ويبقى السؤال مطروحًا: إلى متى سيبقى النازحون في غزة أسرى خيام ضيقة، بلا ماء ولا طعام ولا أمان؟

المشروع أسهم في تحسين حياة 400 مستفيد من أسر المتدربات

مركز عبدالله المطوع.. تمكين اللاجئات السوريات اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعيًا

في خضم الأزمات التي تسرق من اللاجئات السوريات فرص العيش الكريم، يطلّ مركز عبدالله علي المطوع - رحمه الله - للتدريبات المهنية والحرفية» الذي دشنته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كنافذة أمل تعيد للنساء حقهن في الاعتماد على الذات، حيث تتحول الإبرة إلى وسيلة لرتق ما مزقته الحرب، والمقلاة إلى رمز لقدرة المرأة على إعالة أسرتها بكرامة، ويصبح التدريب مسار حياة يعيد بناء الثقة ويمنح اللاجئات أدوات البقاء والتمكين.

■ متدربات سوريات ينسجن بخيوط الأمل مسارًا جديدًا نحو الاعتماد على الذات

في مدينة كلس التركية، وعلى مقربة من الحدود السورية، جاء تنفيذ هذا المشروع النوعي بالشراكة مع منظمة «شفق شام» خلال الفترة من سبتمبر 2024 حتى مارس 2025، ليجسد نقلة من حدود العون الإغاثي إلى آفاق التمكين المستدام، مستهدفًا شريحة الأرامل السوريات الأكثر هشاشة، حيث استفادت منه 101 سيدة بشكل مباشر، وامتد أثره ليشمل نحو 400 فرد من أسرهن، فاتحًا أمامهن دروب الاعتماد على الذات وصون الكرامة.

انطلق المشروع بمقاربة تنموية تركّز على تحويل المهارة إلى وسيلة عيش، من خلال برامج مهنية نوعية في مجالي الخياطة والطبخ، فمن خلال دورة الخياطة وتصميم الأزياء، استفادت 40 لاجئة، حيث تلقين تدريبًا عمليًا ونظريًا لمدة 3 أشهر، وتأهلن من خلاله إلى دخول سوق العمل، مع منحهن شهادات خبرة معترف بها، وتسليم معدات مهنية للمميزات.

وعبر دورة الطبخ وصناعة المونة المنزلية التي شملت عددًا مماثلًا، ركز برنامج التدريب على إعداد الأطعمة التقليدية، والمربيات، والمخللات بما يتماشى مع ثقافة المنطقة واحتياجات السوق، ضمن معايير صحية وتسويقية، مع تزويد المتفوقات بمعدات إنتاج، منها ثلاجات مجمّدة وأدوات مطبخ صناعي.

لم يتوقف الدعم عند التدريب، بل تضمن المشروع تسليم أدوات مهنية كاملة لـ 10 مستفيدات متفوقات (مثل مكائن خياطة وثلاجات وأدوات إنتاج)، ليبدأن فورًا مشاريع صغيرة من المنزل، في خطوة عملية نحو الاستقلال الاقتصادي،

> "المشروع يندرج ضمن الأهداف الاستراتيجية للهيئة الخيرية بمجال التمكين الاقتصادي
>
> ■ ■ ■
>
> تمكين الأرامل اللاجئات من استعادة سبل العيش ومواجهة ضغوط النزوح القسري
>
> ■ ■ ■
>
> مشروع نوعي يزوّد المتميزات بأدوات إنتاج ويمنحهن فرصًا لدخول سوق العمل"

في خطوة جادة لربط المتدربات بفرص حقيقية لدخول سوق العمل، سواء عبر التوظيف المباشر، أو من خلال دعم إطلاق مشاريع منزلية مستقلة.

وفي هذا السياق، بدأ أكثر من 50 امرأة من المتدربات مشاريعهن الخاصة من منازلهن، في حين حصلت أخريات على فرص توظيف فعلية.

ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرة النساء اللائي يعانين من الترمّل، وانقطاع سبل العيش، وضغوط النزوح القسري، على الإنتاج المستقل، من خلال برامج تدريبية نظرية وعملية صممت خصيصًا لتمكينهن، حيث جرى تزويد المتفوقات بأدوات مهنية مثل ماكينات الخياطة والثلاجات المجمدة لتمكينهن من إطلاق مشاريع صغيرة من منازلهن.

كما خضعت المنتجات التي صنعتها المشاركات لتقييم متخصصين، بما يسهم في رفع جودتها وتعزيز فرص تسويقها محليًا أو عبر شراكات مستقبلية مع جهات داعمة، لتكتمل بذلك حلقة التدريب والتمكين بآفاق أوسع من مجرد الاكتفاء الذاتي.

وبحسب نتائج التقييم، سجلت المشاركات تحسنًا ملحوظًا من حيث الثقة بالنفس والقدرة على العمل والإنتاج، والاستقرار الأسري وجودة الحياة اليومية، والوعي المهني ومهارات التسويق والإدارة الصغيرة.

ومن اللافت أن المشروع لم يُغفل الجانب الاجتماعي، إذ حرص على خلق بيئة داعمة بين المتدربات، وشهد تنظيم حفل تخرج احتفالي، أسهم في تعزيز الشعور بالإنجاز والاعتراف المجتمعي بدور النساء.

ومن أبرز نقاط قوة المشروع، تقديم أدوات إنتاج للمميزات، وبناء شراكات محلية مع جهات توظيف، وتوفير تدريب تكاملي يجمع بين المهارة والتسويق، واستهداف نساء مهمشات يواجهن تحديات معيشية مضاعفة، واعتماد خطة تنفيذ مرنة وفعالة دون أي تأخير زمني.

وبذلك، نجح المشروع في إحداث تغيير حقيقي في حياة أكثر من مئة امرأة وأسرهن، عبر فتح باب الأمل لإنتاج ذاتي يراعي الكرامة الإنسانية، ويمنح النساء أدوات للاستقلال لا تعتمد على العطاء المؤقت.

كما نجح المشروع في تمكين النساء من خلال تطوير مهاراتهن وتنمية قدراتهن المهنية، وتوجيههن نحو مصادر دخل تتلاءم مع أوضاعهن الحالية، بما يسهم في تحسين جودة حياتهن وتعزيز مشاركتهن الاقتصادية والاجتماعية.

وقد جاء المشروع استجابة فعلية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الأرامل السوريات في ظل غياب المعيل الرئيسي للأسرة، وسعيا لتوفير بيئة حاضنة تتيح لهن التعلم والعمل والإنتاج.

وقد أوصى القائمون على المشروع بضرورة تكرار التجربة وتوسيع نطاقها، في

■ منتجات المتدربات تخضع لتقييم الخبراء بهدف تطوير الجودة

■ جانب من دورة الطبخ

ظل وجود قوائم انتظار لدورات إضافية، ما يعكس عمق الحاجة لهذا النمط من المبادرات التنموية.

والجدير بالذكر أن هذا المشروع يندرج ضمن الأهداف الاستراتيجية للهيئة الخيرية في مجال التمكين الاقتصادي، الهادفة إلى تحويل المساعدات من مجرد دعم مؤقت إلى فرص تنموية مستدامة، إذ يشكل تمكين المرأة اللاجئة اقتصاديًا واجتماعيًا مدخلًا أساسيًا لتحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز الاستقرار الأسري والمجتمعي، والإسهام في صياغة مستقبل أكثر أمنًا وكرامة للفئات التي أنهكتها النزاعات وأثقلها عبء النزوح.

تأهيل المستفيدات مهنيًا لمواكبة احتياجات السوق

صُمم المشروع ليواكب احتياجات السوق المحلي ويمنح المستفيدات فرصًا واقعية للاندماج في دورة الإنتاج والعمل.

فقد ركّزت برامجه على صقل المهارات الحرفية وتطوير الكفاءات العملية، بالتوازي مع تقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لتعزيز ثقة النساء بأنفسهن وإعادة بناء قدرتهن على مواجهة التحديات.

كما أتاح المشروع مسارات متعددة أمام المستفيدات، سواء عبر فرص التوظيف المباشر أو عبر دعم الإنتاج المنزلي كمصدر دخل مستدام، ليشكّل بذلك تجربة متكاملة تجمع بين التدريب والتمكين وتحقيق التنمية الذاتية للنساء المعيلات.

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري يصدر تقدير موقف للوضع الإنساني

تحديات وفرص التعافي في سوريا.. مقاربة للموازنة بين التدخلات العاجلة وخطط التنمية المستدامة

صدر حديثًا عن المركز العالمي لدراسات العمل الخيري التابع للهيئة الخيرية تقدير موقف بعنوان «تقييم الوضع الإنساني في سوريا 2025»، قدّم قراءة دقيقة للتحولات الإنسانية في البلاد بعد التغيرات السياسية الكبرى التي شهدتها سوريا أواخر عام 2024، بهدف رصد انعكاسات هذه التحولات وتطوراتها، واستكشاف سبل التعامل معها على المستوى الإنساني.

تناول التقرير إطارًا تحليليًا يوجّه الفاعلين الدوليين والإقليميين نحو استجابة أكثر فاعلية، تُوازن بين الإغاثة الفورية والتنمية المستدامة، وتمثل محاولة بحثية جادة لتشخيص الواقع السوري المعقد ورسم مسارات عملية للاستجابة والتعافي.

أظهر التقرير أن سوريا تقف على أعتاب مرحلة مفصلية، حيث يحتاج 16.5 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية عاجلة، من بينهم 7 ملايين نازح داخلي يعيشون في ظروف غير مستقرة، و9.1 مليون يعانون انعدامًا غذائيًا حادًا، بينما يعيش 67% من السكان تحت خط الفقر.

كما رصد التقرير أن أكثر من ثلث المباني مدمرة في عموم البلاد، فيما تعمل 57% فقط من المستشفيات و37% من مراكز الرعاية الصحية.

ويفاقم الأزمة الإنسانية أن تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025 لم يتجاوز 17%، ما يهدد تعطيل الجهود الإغاثية. تُبرز هذه المؤشرات التدهور الهيكلي الشامل في القطاعات الأساسية وغياب التوازن بين حجم الاحتياجات والقدرة التمويلية المتاحة.

عالج التقرير الوضع الإنساني في سوريا عبر سبع قطاعات حيوية: الصحة، الغذاء، المأوى، المياه والصرف الصحي، الحماية، سبل العيش، والتعليم، مع تحليل آثار العقوبات الدولية على سوريا، وقصور التمويل، واستعراض تحديات إعادة الإعمار والتنمية.

وأشار إلى أن المنظومة الإنسانية في سوريا تواجه تحديات جسيمة عبر مختلف القطاعات، إذ يعاني القطاع الصحي من انهيار شبه كامل مع تهديد بأزمة صحية وشيكة نتيجة نقص التمويل والكوادر، بينما يظل الأمن الغذائي مهددًا رغم بعض الانخفاض المؤقت في أسعار المواد الغذائية.

ورصد أن ملايين النازحين يواجهون بيئات غير صالحة للعيش، في ظل تدهور حاد لشبكات المياه والصرف الصحي واحتياج عاجل لإعادة التأهيل، مع تفشي المخاطر الاجتماعية والانتهاكات وضعف آليات الحماية.

ونوه إلى أن العديد من السكان فقدوا مصادر دخلهم الأساسية، خصوصًا في القطاعات الزراعية والحرفية، وأن قطاع التعليم مهدد بخروج آلاف المدارس عن الخدمة، مما يعرّض جيلًا كاملًا للحرمان من حق التعلم.

على الرغم من الإعلان عن رفع العقوبات الأمريكية والأوروبية في منتصف عام 2025، يؤكد التقرير أن آثارها لاتزال قائمة بسبب استمرار الأطر التنظيمية والمالية السابقة، لا سيما في ظل بقاء بعض التشريعات مثل قانون «قيصر».

ويضاف إلى ذلك ضعف الاستجابة التمويلية، إذ لم يتجاوز التمويل الفعلي 17% من الاحتياجات المرصودة، ما خلق فجوة عميقة بين المخططات المعلنة والواقع التنفيذي، ويهدد استدامة التدخلات الإغاثية ويعيق الانتقال إلى مرحلة التنمية.

■ غلاف تقدير الموقف

ويوضح التقرير أن ملف إعادة الإعمار يظل من أعقد الملفات نظرًا لتداخل العوامل السياسية والاقتصادية، حيث تتراوح تقديرات التكلفة بين 400 و900 مليار دولار، بينما تبقى الدراسات الميدانية الدقيقة غائبة، ما يعرقل صياغة سياسات إعادة بناء قائمة على بيانات موضوعية.

ويؤكد التحليل أن غياب الاستقرار التشريعي والتمويلي يشكّل عائقًا أمام إطلاق مشاريع شاملة ومستدامة.

> "محاولة بحثية جادة لتشخيص الواقع السوري المعقد ورسم مسارات عملية للاستجابة الإنسانية"

■ ■ ■

> "تقدير الموقف يقدم مقترحات تنفيذية لتعزيز أثر العمل الخيري والإنساني في المرحلة المقبلة"

ويقدم تقدير الموقف مقترحات تنفيذية لتعزيز أثر العمل الخيري والإنساني في المرحلة المقبلة، بما يتيح للجهات الفاعلة بناء استجابات أكثر تكاملًا واستدامة.

ومن أبرز هذه الرؤى: إنشاء صندوق للتعافي المجتمعي لدعم مشاريع إعادة الإعمار المحلية، وإطلاق مبادرة القرية النموذجية لتأمين بيئة معيشية متكاملة للنازحين، وتعزيز الشراكات الدولية والإقليمية لضمان تدفق التمويل بعيدًا عن التجاذبات السياسية، والاستثمار في التعليم والكوادر الصحية باعتبارهما مدخلين رئيسين للاستقرار على المدى الطويل.

وخلاصة التقرير أن الأزمة السورية تحوّلت إلى قضية تنموية معقدة تتطلب مقاربة تُوازن بين التدخلات العاجلة وخطط التعافي والتنمية المستدامة، وأن نجاح المرحلة المقبلة مرهون بقدرة الفاعلين الدوليين والإقليميين على توفير بيئة تمويلية وتشريعية مستقرة، قادرة على استيعاب الاحتياجات الضخمة وتحويل مسار الأزمة من حالة طوارئ ممتدة إلى عملية إعادة بناء مؤسسي ومجتمعي شاملة.

بهدف تعزيز النزاهة في الأنظمة المالية وحماية العمل الخيري

الهيئة الخيرية تُصدر تعريفًا بالإعلان الدوري عن FATF للعام 2025

في إطار التزامها بتعزيز الامتثال للمعايير الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن إطلاق سلسلة من النشرات التعريفية الخاصة بالإعلانات الدورية لمجموعة العمل المالي (FATF)، وذلك بهدف توعية العاملين في القطاعين الخيري والإنساني بأحدث المستجدات ذات الصلة.

وتهدف هذه النشرات إلى تسليط الضوء على البيانات والتقارير الصادرة عن FATF، وشرح انعكاساتها المباشرة على العمل الخيري في مختلف الدول، مع تحليل وتلخيص المستجدات الصادرة خلال عام 2025، بدءًا من إعلان فبراير وتحديث يونيو، وصولًا إلى ما سيصدر لاحقًا.

وفي هذا الإطار، استعرض الإعلان الدوري لمجموعة العمل المالي (FATF) لعام 2025 آخر التطورات المتعلقة بالدول عالية المخاطر والدول الخاضعة للمتابعة، إضافة إلى تحديثات جديدة تستهدف تعزيز النزاهة في الأنظمة المالية وحماية المؤسسات غير الربحية.

أوضح الإعلان أن كوريا الشمالية وإيران وميانمار لا تزال ضمن القائمة السوداء للدول عالية المخاطر، لعدم إحرازها تقدمًا جوهريًا في معالجة أوجه القصور الاستراتيجية، مع دعوة الدول الأعضاء إلى الاستمرار في تطبيق التدابير المضادة ضدها.

أما القائمة الرمادية، فقد شهدت عام 2025 إضافة لاوس ونيبال وبوليفيا وجزر فرجن البريطانية، في حين استمرت دول مثل لبنان وسوريا واليمن وجنوب السودان ونيجيريا تحت المراجعة. وعلى الجانب الإيجابي، خرجت الفلبين من القائمة بعد استيفاء متطلبات خطة العمل المفروضة عليها.

وشددت FATF على أهمية تطبيق تدابير العناية الواجبة المعززة بما يتناسب مع مستوى المخاطر، لكنها أكدت في الوقت نفسه ضرورة عدم عرقلة التحويلات الخاصة بالمساعدات الإنسانية. كما أعلنت عن تبني نهج جديد يوازن بين حماية المؤسسات غير الربحية من الاستغلال وبين تجنب القيود المفرطة التي قد تعطل عملها.

ولفت الإعلان إلى تصاعد التحديات المرتبطة بـ الأصول الافتراضية ومقدمي خدماتها (VASPs)، وأعلن عن إدخال التحديث السادس للمعايير الدولية لضمان الإشراف عليها، في ظل دخول تشريعات تنظيمية جديدة حيّز التنفيذ في بعض الدول، مثل سنغافورة.

ودعا الإعلان المؤسسات غير الربحية إلى تطوير أنظمة الامتثال والحوكمة الداخلية عبر إجراء تقييم دوري للمخاطر المرتبطة بالبرامج والمستفيدين والشركاء، وتوثيق مصادر الأموال والتحويلات بدقة وشفافية، والفصل الواضح بين الأنشطة الإنسانية والأنشطة عالية الخطورة، والالتزام برفع تقارير عن المعاملات المشبوهة والتعاون مع وحدات التحريات المالية، وتعزيز برامج التدريب والتوعية للموظفين والشركاء المحليين حول مؤشرات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكدت FATF في توصياتها – ولا سيما التوصية رقم 8 – ضرورة حماية المؤسسات غير الربحية من الاستغلال من قبل ممولي الإرهاب، دون المساس بدورها الإنساني، وهو ما يفتح المجال أمام القطاع الخيري العالمي للعمل في بيئة أكثر أمانًا، قائمة على الشفافية والمساءلة.

وإلى ذلك، يحمل إعلان FATF لعام 2025 مجموعة من الرسائل تتمثل في تشديد الرقابة على الدول والممارسات عالية المخاطر، مع التأكيد في الوقت ذاته على عدم إعاقة المساعدات الإنسانية وضمان تدفقها بسلاسة. وهو ما يضع المؤسسات غير الربحية أمام مسؤولية متزايدة لتطوير أنظمة الامتثال والحوكمة، بما يكفل استمرار رسالتها الإنسانية في ظل بيئة مالية آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية.

ويأتي هذا التعريف – الذي أعده مكتب الامتثال وإدارة المخاطر بالهيئة – في إطار الحرص على تعزيز الضوابط المؤسسية وتقليل المخاطر، بما يسهم في حماية نزاهة العمل الإنساني وضمان استدامته.

■ نشرة تعريفية بالإعلان الدوري الصادر عن فاتف للعام 2025

سجلهم حافل بالمبادرات الملهمة للأجيال

رموز الهيئة الخيرية وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام.. تاريخ من الريادة والعطاء والوسطية

منذ انطلاقتها عام 1979، أرست جائزة الملك فيصل مكانتها العالمية كأحد أبرز المنابر التي تحتفي بالعلماء والمصلحين والمبدعين والرواد الذين أسهموا في خدمة الإسلام والإنسانية.

وفي سجل هذه الجائزة المرموقة، يبرز حضور لافت لـ 13 شخصية مرموقة من مؤسسي وأعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الذين جسّدوا بجهودهم العلمية والدعوية والإنسانية صورة مشرقة عن أصالة الأمة وريادتها، وعكسوا بجدارة رسالة الهيئة الخيرية في تجسيد قيم الخير والرحمة والعمل الإنساني والإسلامي.

شملت قائمة المكرمين نخبة من أعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية الراحلين، الذين أسهموا في مسيرة العطاء الإسلامي والإنساني، وترجموا القيم الإسلامية إلى إنجازات عملية، تنفع الناس وتبني الحضارات، وهم بالترتيب حسب تاريخ حصولهم على الجائزة:

■ البروفيسور خورشيد أحمد

■ د. يوسف القرضاوي

■ المشير سوار الذهب

■ العم يوسف الحجي

• **البروفيسور خورشيد أحمد (1990)** : عالم الاقتصاد الباكستاني والفيلسوف والمفكر الإسلامي البارز، الذي ساعد في تطوير الفقه الاقتصادي الإسلامي كحقل أكاديمي مستقل.

• **العالم الموسوعي الدكتور يوسف عبد الله القرضاوي (1994)**: أحد أبرز علماء الأمة، أثْرى المكتبة الإسلامية بمؤلفات موسوعية، وسخّر فكره واجتهاده لترسيخ منهج الوسطية وتجديد الخطاب الإسلامي، وهو صاحب فكرة إنشاء الهيئة الخيرية.

• **المشير عبد الرحمن محمد سوار الذهب (2004)**: القائد العسكري والرئيس السوداني الأسبق، الذي قدّم درسًا فريدًا في التنازل السلمي عن السلطة، ليتفرغ بعد ذلك للعمل الخيري والدعوي عبر مؤسسات متعددة، حتى اقترن اسمه بالعطاء والعمل الخيري المؤسسي.

• **العم يوسف بن جاسم الحجي (2006)**: الوزير الكويتي السابق الذي كرّس حياته لخدمة الدعوة والعمل الخيري والإغاثي، وأحد أعمدته في الكويت والعالم الإسلامي، أسّس نهجًا مؤسسيًا للعطاء، وترأس الهيئة الخيرية على مدى 25 عامًا.

• **الدكتور شيخ أحمد ليمو (2014)**: الداعية والمربي النيجيري الذي أسهم في نشر التعليم الإسلامي الوسطي في إفريقيا، وبنى جيلًا جديدًا من القيادات التربوية.

> " الجائزة.. منصة للتعريف بجهود المسلمين الرواد وشهادة عالمية على أصالة الفكر الإسلامي وقدرته على التجديد
>
> ■ ■ ■
>
> فوز قيادات الهيئة الخيرية بجائزة الملك فيصل يعكس عمق الأثر الذي تركوه في خدمة الإسلام والإنسانية "

■ د. أحمد ليمو

■ الشيخ أبي الحسن الندوي

كما شملت القائمة ثلة أخرى من مؤسسي الهيئة الخيرية الرواد الذين أسهموا في مسيرة الخير والعطاء وصناعة الأجيال:

• **الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي (1980)**: المفكر الهندي والداعية البارز الذي حمل رسالة الإسلام إلى العالم بلغة راقية وأسلوب مؤثر.

■ الداعية عبد رب الرسول سياف

■ الشيخ أبوبكر جومي

■ د. عبد الرحمن السميط

الشيخ صالح الحصينً

• **الداعية عبد رب الرسول سياف (1985)**: القائد الأفغاني الذي حمل قضية بلاده في مختلف المحافل، مطالبًا بدعمها حماية للحَق والعدل والقيم الإنسانية ودفاعًا عن الشرعية والكرامة والحريَة، ومناديًا بإعلاء كلمة الله قولًا وفعلًا.

• **الشيخ أبوبكر محمود جومي (1987)**: العالم النيجيري، والناشط في مجالات الدعوة والتدريس والتربيَّة والقضَاء والإفتَاء، ومترجم معاني القرآن الكريم إلى لغَة الهوسَا، ومؤلف كتابي «العقيدة الصَحيحة بموافقَة الشريعَة» و«ردّ الأذهان إلى معاني القرآن».

• **الشيخ محمد الغزالي السقا (1989)**: خطيب الفكر الإسلامي المتجدد، الذي دافع عن روح الإسلام وسماحته ورسالته الحضارية في مواجهة الجمود والتطرف، عبر المنابر والمؤلفات العديدة.

• **الدكتور عبد الله بن عمر نصيف (1991)**: الأكاديمي والداعية السعودي الذي أسهم في تعزيز الحوار الإسلامي العالمي وخدمة المؤسسات الدعوية، وكان له دور محوري في تأسيس مؤسسات علمية ودعوية، ورئاسة رابطة العالم الإسلامي.

• **الدكتور عبد الرحمن بن حمود السميط (1996)**: الطبيب الكويتي والداعية الإسلامي والناشط الإنساني الذي أفنى حياته في ميادين القارة الإفريقية ناشرًا العلم والرحمة والنهضة والتنمية المستدامة.

• **الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصينً (2006)**: العالم السعودي البارز ورئيس شؤون الحرمين الشريفين سابقًا، الذي جمع بين الحكمة والالتزام بخدمة قضايا الأمة، والعمل في الحقل الدعوي والإنساني.

• **الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي (2012)**: رائد الاقتصاد الوقفي المعاصر والعمل الخيري، الذي تحوّلت مشاريعه إلى نموذج عالمي في الاستدامة والعطاء وخدمة الإسلام والمجتمعات الفقيرة.

يعكس فوز هذه الكوكبة من رموز وقيادات الهيئة الخيرية بجائزة الملك فيصل أصالة الرسالة التي حملوها، وعمق الأثر الذي تركوه في خدمة الإسلام والإنسانية، كما يترجم المكانة الرفيعة التي تتمتع بها الهيئة ورموزها في العالم الإسلامي.

هذا التتويج لرموز الهيئة بجائزة الملك فيصل يعكس حقيقة أن الهيئة الخيرية منذ تأسيسها احتضنت قيادات فكرية وعلمية وروحية فذة، لم يكتفوا بالتنظير أو البحث العلمي، بل جمعوا بين العلم والعمل، بين المنبر والميدان، وبين الرسالة الإنسانية والمشروع العملي.

لقد جمع هؤلاء العلماء والدعاة بين العلم والعمل، والفكر والميدان، والرسالة والإنجاز، فاستحقوا هذا التقدير العالمي الذي يرفع رأس كل من انتمى إلى مسيرة الهيئة، كما قال المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط: «هذه قائمة ترفع رأس كل إنسان له أي شكل من أشكال العلاقة بالهيئة».

■ الشيخ محمد الغزالي

■ د. عبد الله نصيف

الشيخ سليمان الراجحي

" الفائزون جسدوا في حياتهم قيم الخير والرحمة والعمل الإنساني والإسلامي "

ومن دلالات هذا التكريم لرواد الهيئة الخيرية، أنها لم تكن مؤسسة خيرية فحسب، بل كانت –ولاتزال– فضاءً يجتمع فيه العلماء والمفكرون، لصناعة خطاب وسطي يخدم الإسلام بصفته حضارة رحمة، ويخاطب الإنسانية جمعاء.

وصفوة القول: إن استحضار هذه الرموز في صفحات الهيئة اليوم ليس من باب الوفاء فحسب، بل هو دعوة للأجيال الجديدة للسير على خطاهم، واستلهام سِيَرهم في مجالات الريادة والتجديد.

يذكر أن جائزة الملك فيصل كرمت خلال أكثر من أربعة عقود 301 فائزًا من 45 دولة، ممن غطوا حقولًا معرفية وإنسانية رفيعة، وتركوا بصمات مؤثرة في ميادين الدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم، إسهامًا منها في تحقيق رؤية الملك فيصل بن عبد العزيز –رحمه الله– بأن تكون الجائزة «مصدر إشعاع للإنسانية»، والاحتفاء بالعلماء والمصلحين الذين شكّلوا علامات مضيئة في خدمة الإسلام والإنسانية.

في دراسة للدكتورة آلاء العبيد تتناول الفرص والتحديات

الذكاء الاصطناعي والعمل الخيري.. قراءة شرعية في ضوء الضوابط والمعايير

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، باتت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من قطاعات عديدة، ولم يكن العمل الخيري بمنأى عن هذا التغيير، في وقت تتجه فيه الجمعيات الخيرية إلى توظيف هذه التقنيات لتعزيز كفاءتها وزيادة أثرها، ومن ثم يبرز سؤال جوهري حول حدود الاستخدام الشرعي لهذه الأدوات الذكية.

أستاذ الفقه المقارن وأصول الفقه بجامعة الكويت، الدكتورة آلاء عادل العبيد، أعدّت دراسة أكاديمية حديثة تحت عنوان: «الضوابط والمعايير الشرعية لاستخدام التقنيات الذكية في الجمعيات الخيرية»، قدّمت خلالها قراءة مهمة في الفرص والتحديات، والمرجعيات الشرعية التي ينبغي مراعاتها، كما وضعت إطارًا شرعيًا واضحًا لمساعدة المؤسسات الخيرية على الانخراط في الثورة التقنية دون الإخلال بمقاصد الشريعة وقيمها.

تساءلت الدراسة، التي نُشرت في العدد (40) من مجلة العلوم الإسلامية المحكمة، عن الحكم الشرعي لاستخدام التقنيات الذكية في الجمعيات الخيرية، والمعايير والضوابط الشرعية التي يجب أن تضبط عمل المصنعين والفنيين والمستخدمين لهذه التقنيات.

وسعت الباحثة إلى رسم ملامح إطار يوازن بين الفرص التي تقدمها هذه التقنيات والمخاطر التي قد تترتب عليها، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستقرائي التحليلي.

تشير الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يفتح أمام الجمعيات الخيرية آفاقًا واسعة، من بينها:

- إدارة المخاطر والتشغيل: عبر التنبؤ بالكوارث والتغيرات المناخية أو الاقتصادية، مما يعزز من سرعة الاستجابة الإنسانية.
- تحليل سلوك المتبرعين: من خلال خوارزميات التعلم الآلي التي ترصد أنماط التبرع وتساعد في تخصيص الحملات وزيادة التفاعل.
- خدمات المستفيدين: مثل استخدام روبوتات المحادثة (Chatbots) لتقديم استشارات فورية وتسهيل التواصل.
- تقييم الأداء والرقابة: بالاعتماد على أدوات ذكية تحلل البيانات وتقيس أثر المشاريع الخيرية بدقة أكبر.
- التعليم الشرعي الرقمي: حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تعليم العلوم الشرعية وتبسيطها لجمهور واسع.

التحديات والمخاطر

رغم هذه الفرص، ترصد الدراسة مجموعة من المخاطر التي تستدعي الحذر، من أبرزها:

- الاستقلالية التقنية: إذ قد تصدر الأنظمة الذكية قرارات مستقلة غير ملائمة دون تدخل بشري.
- انتهاك الخصوصية: نتيجة جمع وتحليل كميات ضخمة من بيانات المتبرعين والمستفيدين.
- التحيز في الخوارزميات: مما قد يؤدي إلى ظلم فئة على حساب أخرى في توزيع المساعدات.
- الأمن السيبراني: حيث تظل المؤسسات الخيرية عرضة للهجمات الرقمية التي قد تهدد بياناتها ومواردها.

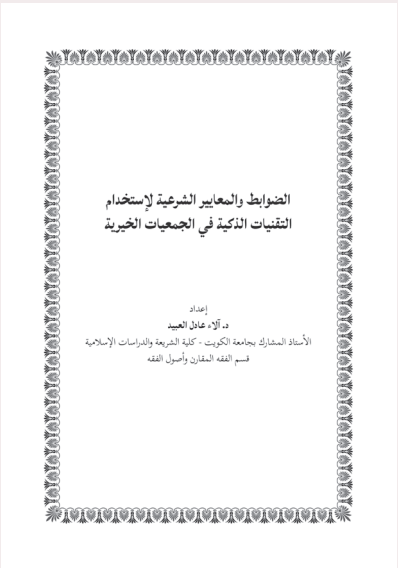

■ غلاف البحث

> "الأصل في تقنيات الذكاء الاصطناعي الإباحة.. والحكم يتغير بحسب الاستخدام
>
> ■ ■ ■
>
> انتهاك الخصوصية والتحيز الخوارزمي والأمن السيبراني.. من أبرز التحديات
>
> ■ ■ ■
>
> بنية تحتية تقنية ومراكز بحثية متخصصة واستثمار وقفي من أبرز التوصيات"

• التحديات الأخلاقية: مثل غياب الوعي الديني في قرارات الأنظمة الذكية، أو تقديم حلول اقتصادية تنطوي على محاذير شرعية.

• فقدان الثقة والسمعة: في حال حدوث أخطاء جسيمة أو انتهاكات، مما قد يضعف ثقة المانحين والمستفيدين.

خلصت الدراسة إلى أن الأصل في حكم تقنيات الذكاء الاصطناعي هو الإباحة، لكن هذا الحكم يتغير تبعًا للاستخدام والنتائج، ليدور بين الأحكام التكليفية الخمسة (الوجوب، الندب، الإباحة، الكراهة، التحريم) تبعًا لآثار الاستخدام ومآلاته.

أما المعايير الشرعية التي ينبغي اعتمادها، وفق الدراسة، فهي:

• المشروعية: أن يكون الاستخدام في دائرة المباح.

• تحقيق المصلحة ودفع الضرر: انسجامًا مع مقاصد الشريعة.

• العدالة والإنصاف: ضمانًا لعدم التمييز أو التحيز.

• الكفاءة والفاعلية: بما يعزز الأداء المؤسسي.

• الحوكمة والشفافية: في إدارة البيانات واتخاذ القرار.

• الأهلية والمسؤولية: بحيث تظل الرقابة البشرية حاضرة في كل مراحل الاستخدام.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الأبحاث العربية المتخصصة التي تناولت الذكاء الاصطناعي في سياق العمل الخيري من منظور شرعي، فهي تقدم دليلًا إرشاديًا للجمعيات الخيرية في العالم الإسلامي يمكن الإفادة منه بما يحقق الكفاءة ويحفظ القيم، ويعزز ثقة المتبرعين والمستفيدين على حد سواء.

وتزداد أهمية هذا البحث كونه أحد أوائل الدراسات العربية المتخصصة في تقاطع العمل الخيري مع الذكاء الاصطناعي، حيث لا تكتفي برصد الفرص والمخاطر، بل تقدم أيضًا معايير شرعية تطبيقية يمكن أن تشكّل مرجعًا عمليًا للجمعيات.

وخلاصة القول: ما بين الفرص الواعدة لتعظيم الأثر واستدامة الرسالة الخيرية، والمخاطر المحتملة، يبقى الذكاء الاصطناعي أداة تحتاج إلى وعي مؤسسي ورقابة شرعية دقيقة. وقد وضعت دراسة د. آلاء العبيد الأسس التي تساعد الجمعيات الخيرية على الموازنة بين مقتضيات العصر ومتطلبات الشريعة، لتبقى رسالة الخير نقية وفاعلة في زمن الذكاء الاصطناعي.

حلول مستدامة لمعوقات العمل الخيري

1- تطوير البنية التحتية التقنية للجمعيات الخيرية، وتأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع البرمجيات الذكية.

2- عقد دورات تثقيفية لجمهور المتطوعين وأعضاء الجمعيات الخيرية والمساهمين، لاطلاعهم على الفرص التي تقدمها أدوات الذكاء الاصطناعي.

3- إنشاء مراكز بحث علمي متخصصة في صناعة وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الجمعيات الخيرية.

4- تخصيص قدر كاف من الموارد المالية للإنفاق على البحث العلمي لابتكار الأدوات الذكية المستخدمة في العمل الخيري، عبر تدبير هذه الموارد من الصدقات التطوعية أو من الوقف على التطبيقات الذكية، بما يكفل إيجاد حلول استراتيجية مستدامة لمعوقات العمل الخيري.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الخير.. لا يبلى

اترك أثر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبلِ الخيرِ

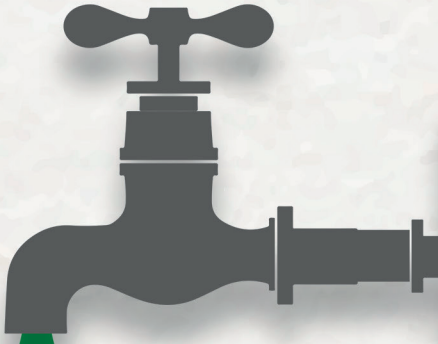

صدقتك تصرف في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300
www.iico.org

غزة.. وجع إنساني لا يُحتمل

أمام صور الأطفال الذين حُرموا من طفولتهم، والأمهات اللواتي فقدن فلذات أكبادهن، والمسنّين الذين لا مأوى لهم يحمي حياتهم، والجرحى الذين يبحثون عن دواء فلا يجدون، والعائلات التي تبحث بين الركام عن بقايا حياة، والطلاب الذين تحولت دفاترهم إلى رماد، والنازحين الذين يقتسمون شربة ماء أو كسرة خبز في خيمة مهترئة، والقصف العشوائي لمنازل وخيام الآمنين... تتضاءل الكلمات وتتضاعف المسؤوليات.

■ بقلم الدكتور عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة

ما يجري في غزة مشهد إنساني كارثي بكل المقاييس يمس حياة أكثر من مليوني إنسان يوميًا، ويهدد أمنهم وكرامتهم ومستقبل أجيال كاملة.

إنها مأساة تتجاوز الحرب التقليدية، إذ تشير تقارير أممية ومنظمات حقوقية دولية إلى أن سياسات القصف العشوائي، والإغلاق والتجويع، والتدمير الواسع للبنى التحتية تجاوزت مفهوم الحرب التقليدية لتلامس حدّ الجريمة الإنسانية والإبادة الجماعية والتجويع الممنهج.

بعيدًا عن المسميات القانونية، تبقى الحقائق على الأرض شاهدة، فهناك عائلات محوّت من السجلات المدنية، ومشافٍ دُمّرت وفُرغت من المعدات والطواقم، ومدارس تحولت إلى ملاجئ مؤقتة أو ركام، وشوارع امتلأت بأشلاء المدنيين أو بمسعفين يركضون خلف الجرحى، تطاردهم آلة القتل.

والقتل العشوائي لا يخلّف وراءه مجرد أرقام، بل يروي قصصًا مؤلمة لحياة بشرية انهارت فجأة؛ رجال ونساء وأطفال كانوا في السوق أو أمام منازلهم أو بانتظار مساعدات، فإذا بهم مجرد أرقام في قوائم الضحايا بالعشرات يوميًا، من دون أن يحرك العالم ساكنًا.

حتى سيارات الإسعاف لا تسلم من القصف المباشر، وطواقم الإنقاذ التي تكافح لإنقاذ حياة الجرحى تتعرّض للهجوم والتهديد المستمر، فيما يُعاقب الناجون من المدنيين بمزيد من الحصار، ويُترك الأطفال والنساء وكبار السن في مواجهة الجوع والمرض والخطر بلا حماية، مما يضاعف معاناة السكان، ويحوّل كل محاولة للإغاثة إلى مغامرة محفوفة بالمخاطر.

هذه الممارسات تترك ندوبًا نفسية وجسدية عميقة لا تُمحى بسهولة، خصوصًا في وجدان الأطفال الذين تحوّلت مدارسهم، من فضاءات للعلم واللعب، إلى ساحات يومية للصراع من أجل البقاء على قيد الحياة، حيث أصبح البحث عن لقمة طعام أو شربة ماء أولوية تفوق كل حلم أو طموح.

إن سياسة التجويع بلغت ذروتها بفعل الحصار والقصف، بعد أن تحول الغذاء والدواء والوقود والخدمات الأساسية من أعمدة الحياة التي يعتمد عليها كل إنسان، إلى أدوات موت يومية.

الأطفال جائعون، وجروحهم تتضاعف مع كل يوم يمر، وأجهزة الرعاية الصحية عاجزة عن أداء واجبها بسبب نقص المعدات والأدوية، فيصبح الموت البطيء رفيقهم اليومي.

> " ما يجري في غزة مشهد إنساني كارثي يمس حياة أكثر من مليوني إنسان يوميًا
>
> ■ ■ ■
>
> سياسة التجويع بلغت ذروتها والمساعدات الإنسانية أصبحت أدوات يومية للموت! "

ومنذ اللحظة الأولى للحصار، شكّل منع دخول المساعدات الإنسانية تهديدًا مباشرًا لحياة المدنيين الأبرياء، فكل يوم في غزة صار معركة للبقاء بين الجوع والمرض والخطر المستمر، حيث لم يعد هناك مأمن، ولا ضمان للحياة.

التدمير الممنهج لم يقتصر على المباني والجدران، بل قضى على الأمل في التعافي، مستشفيات، مدارس، محطات كهرباء، ومصادر مياه دُمّرت، وكل منها كان شريان حياة لمجتمع كامل، ويعني تدميرها حرمان أجيال كاملة من الحق في الصحة والتعليم والعمل والعيش الكريم.

رغم حجم المأساة، لاتزال هناك أصوات تتحدى الألم: فهناك عائلات توثّق خساراتها كي لا تُنسى، وناشطون ومحامون وحقوقيون دوليون يجمعون الأدلة ويلاحقون الجناة، وملايين البشر حول العالم يرفعون أصواتهم مطالبين بحماية المدنيين واحترام القوانين الإنسانية.

إن إيصال مظلومية الشعب الفلسطيني إلى العالم لا يتحقق بمجرد الركون إلى عدالة قضيته، بل يتطلب جهدًا واعيًا وخطابًا إنسانيًا مؤثرًا، وتحركًا جماعيًا منظمًا، وجهدًا قانونيًا وحقوقيًا يفضح ممارسات الاحتلال ويفنّد روايته عبر ما يلي:

- توحيد الخطاب الإنساني: سرد قصص الضحايا بأسماء وصور وشهادات حيّة، بلغة تصل إلى القلوب بغضّ النظر عن الخلفيات السياسية.
- تعزيز التوثيق القانوني والحقوقي: دعم جمع الأدلة والشهادات الميدانية الدقيقة لاستخدامها أمام المؤسسات الدولية والمحاكم.
- الإغاثة الإنسانية العاجلة: فتح المعابر وتأمين قوافل محمية وتوفير الغذاء والدواء والمعدات الطبية فورًا.
- استمرار نقل الحقيقة: الإعلام الحر والتقارير المستقلة وشهادات العيان هي خط الدفاع الأول عن الحقيقة، لمنع إعادة رسم الواقع بما يخالف الحقيقة.
- الحماية الحقيقية للمدنيين: ما نحتاجه ليس بيانات إدانة صامتة، بل حماية فعلية وإنقاذ للأرواح، وتوفير الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية.

وخلاصة الأمر: غزة بحاجة في كل لحظة إلى كل قلب رحيم وكل يد ممدودة لإنقاذ الإنسان؛ بحاجة إلى الغذاء الذي يسد جوع الأطفال، والدواء الذي يخفف آلام الجرحى والمرضى، والماء النظيف الذي يحفظ الحياة، والوقود الذي يشغّل المستشفيات، المأوى الذي يؤمن حياة النازحين والمهجّرين، والتعليم الذي يصون حق الأجيال، والحماية الإنسانية التي تردّ عن المدنيين آلة الحرب والحصار.

الكويت وثقافة العطاء الإنساني

منذ عقود طويلة، والكويت تضع بصمتها المميزة في سجل العمل الإنساني العالمي، حتى أصبح اسمها مقترنًا بالخير والعطاء، ومثالًا راسخًا على أن العمل الخيري ثقافة متجذّرة في الوعي الجمعي للمجتمع والدولة.

لذا، لم يكن تكريم الأمم المتحدة للكويت عام 2014 «مركزًا للعمل الإنساني»، ومنح سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «قائد للعمل الإنساني»، حدثًا طارئًا؛ بل كان تتويجًا لمسيرة ممتدة من المبادرات التنموية والإغاثية العابرة للحدود.

ومن ثم فإن العمل الخيري يعد إرثًا إنسانيًا راسخًا في وجدان المجتمع الكويتي منذ ما قبل مرحلة الوفرة المالية، حين كانت تسود قيم الفزعة والنجدة، ويتسابق الناس إلى أعمال البر والإحسان، من بناء المساجد، وكفالة الأيتام، إلى دعم الطلبة المحتاجين.

ومع نشأة الدولة الحديثة، ارتبطت بدايات الاستقلال عام 1961 بإطلاق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية كأول مؤسسة إنمائية خليجية تُعنى بدعم مشاريع التنمية في الدول العربية، قبل أن يتوسع نشاطه لاحقًا ليشمل آسيا وأفريقيا، ممولًا آلاف المشاريع في مجالات البنية التحتية والتعليم والصحة والزراعة.

ومع تطور الدولة، تحوّل هذا الحسّ الفردي إلى مؤسسات خيرية منظمة ذات أثر أوسع، أبرزها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وهو ما جعل من الكويت دولة سبّاقة في دعم مسيرة التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ولا يقتصر الاهتمام الكويتي بالعمل الخيري على المبادرات المجتمعية فقط، بل يمتد جذوره في الدستور الكويتي الذي أقرّ مبادئ العدالة والمساواة والرعاية الاجتماعية، إذ نصّت مواده على ضمان التعليم المجاني، ورعاية الشباب، وتأمين السكن، وحماية الأمومة والطفولة، والحق في الصحة؛ وهي كلها حقوق إنسانية جعلت من الكويت دولة راعية لمواطنيها، ومنفتحة على مسؤوليتها تجاه الآخرين.

هذا الإطار الدستوري والقانوني وفّر بيئة تنظيمية مرنة للجمعيات والمبرّات الخيرية، وسهّل عملية جمع التبرعات وتنظيمها، مع الحرص على الشفافية والرقابة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وهكذا تبلورت منظومة مؤسسية عزّزت حضور الكويت الإنساني عالميًا، ورسّخت صورتها كفاعل رئيس في المجال الخيري.

ولم تتوقف جهود الكويت عند حدودها الوطنية، بل امتدت لتشمل مختلف دول العالم، حيث لعبت دورًا حيويًا في دعم المجتمعات الهشّة والمتضررة من الحروب والكوارث، ومن أهم ما يميز المساعدات الكويتية أنها غير مشروطة، وبعيدة عن الحسابات السياسية الضيقة، الأمر الذي يمنحها مصداقية واحترامًا في المحافل الدولية.

كما كانت الكويت سبّاقة في تنظيم مؤتمرات المانحين لدعم الأزمات الإنسانية في سوريا والعراق والسودان، إذ أسهمت في حشد مليارات الدولارات لإغاثة المتضررين، هذه الجهود أكدت أن البعد الإنساني جزء أصيل من السياسة الخارجية الكويتية، وأن العطاء الخيري أصبح أداة لتعزيز السلم والأمن الدوليين.

واليوم، ومع تصاعد التحديات العالمية من أزمات لاجئين وكوارث طبيعية وتغير مناخي، يبرز الدور الكويتي أكثر من أي وقت مضى، فالكويت لا تقدم المساعدات كمنّة أو وفق أجندة، بل كواجب إنساني وأخلاقي يستند إلى قيم راسخة في هويتها الوطنية والإنسانية والإسلامية. ومع تنامي خبراتها المؤسسية، باتت قادرة على الموازنة بين التدخلات الإغاثية العاجلة والمشاريع التنموية المستدامة، بما يحقق أثرًا طويل الأمد في حياة المستفيدين.

إن الحديث عن الكويت والعمل الخيري هو استدعاء لقصة نجاح حضارية تؤكد أن الكويت، رغم صِغَر مساحتها، كبيرة بعطائها وحضورها الخيري والإنساني. ولعل أبرز ما تبعثه التجربة الكويتية من رسائل أن الإنسان يأتي أولًا، وأن استثمار الثروة في خدمة الكرامة الإنسانية هو السبيل الأنجع لبناء عالم أكثر أمنًا وسلامًا.

■ بقلم: إبراهيم البدر
نائب المدير العام للاتصال المؤسسي – الهيئة الخيرية

> "الاهتمام الكويتي بالعمل الخيري تمتد جذوره في الدستور الكويتي الذي أقرّ مبادئ العدالة والمساواة والرعاية الاجتماعية"

■ ■ ■

> الكويت تقدم المساعدات كواجب إنساني وأخلاقي يستند إلى قيم راسخة في هويتها الوطنية والإنسانية والإسلامية "

شراكة من أجل غدٍ أفضل

بالعطاء نفتح أبواب العلم.. ونبني مستقبل الأجيال

مع إشراقة عام دراسي جديد، تتجدد الحقيقة الراسخة بأن التعليم ليس صفحات تُقرأ، ولا دروسًا تُحفظ، ولا شهادات تُمنح فحسب؛ بل هو نافذة تنير العقول، ورحلة لاكتشاف الذات وبناء الإنسان وتمكينه علميًا وثقافيًا، وقد جسّد الإسلام هذه الحقيقة حين جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وأشاد بمكانة العلماء ودورهم في الارتقاء بالإنسان والمجتمع.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

التعليم فضاء فسيح إذا ولجنا بابه بوعي واقتدار، قادنا إلى دروب الرشاد، وأسهم في سمو النفوس ونهضة الأوطان، وصياغة حاضر مزدهر ومستقبل أكثر إشراقًا. ففي رحابه ينقشع ظلام الجهل، ويسود ضياء المعرفة، فيغدو الإنسان أكثر وعيًا بذاته وبمجتمعه، أقدر على البناء والعطاء، وأقرب إلى قيم الخير والهدى.

إنه زاد للروح قبل أن يكون وسيلة للمعرفة، يزرع الطمأنينة في النفس، ويمنح الإنسان بصيرة تقيه شراك المضللين والمخادعين. إنه مفتاح أبواب الخير، وسفينة تحمل ركابها بأمان نحو شاطئ النجاة، ولذا كان التعليم سنة المرسلين، وطريق الصالحين، ووصية الأنبياء التي أورثوها للأمم لتظل شعلة هداية لا تنطفئ.

كما أنه السبيل الأنجع الذي ترتقي به الأمم وتزدهر الحضارات، وبه يعلو شأن الأفراد. ولا معرفة بحق الله، ولا سعادة في الدنيا والآخرة إلا به. قال النبي ﷺ: «ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة» (رواه مسلم).

العلم أساس نهضة الأمم

الأمم الضعيفة والدول المقهورة هي التي أعرضت عن العلم، وغرقت في مستنقع الجهل، وأقصت العلماء، فضيّعت فرص التقدّم، وأضحت تابعة لغيرها في مأكلها وملبسها ودوائها، أسيرةً لإرادة غيرها. فكيف تنعم بالاستقرار أو الأمان وهي فاقدة لاستقلالها؟

وقد لخّص الأديب جبران خليل جبران ذلك بقوله: «ويلٌ لأمة تلبس مما لا تنسج، وتأكل مما لا تزرع، وتشرب مما لا تعصر».

لقد سبقنا أسلافنا إلى طلب العلم وتعظيم أهله، فعرفوا الله حق المعرفة، فأنعم عليهم بالخير والبركة، ورفع مكانتهم بين الأمم. قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ المجادلة: 11

بناء جيل متعلم

إنّ نهضة الأمة تبدأ ببناء جيلٍ متعلم متخلق، متشبث بقيمه وثوابته، مطّلع على إرثه الحضاري، ومشارك بوعي في صياغة مستقبل مشرق. ولن يتحقق ذلك إلا بتقدير العلماء والمربين، والاعتراف بفضلهم، وتشجيع البحث العلمي، وتهيئة البيئة الحاضنة للإبداع.

إنّ الثروة الحقيقية للأمة ليست في الحجر ولا في النفط، بل في الإنسان. فإذا أحسنا الاستثمار في التعليم، صغنا أجيالًا قادرة على الإبداع والابتكار، وبلغنا مراتب الرقي والعزّة.

ولأن التعليم رسالة إنسانية مقدسة، فهو مسؤولية جماعية تتطلب مشاركة جميع فئات المجتمع: من أسر، ومعلمين، ومؤسسات مجتمع مدني، وأندية رياضية، وهيئات خيرية. ومن أبرز صور التطوع والمشاركة المجتمعية في هذا المجال:

■ مساعدة الطلاب ماديًا ومعنويًا عبر توفير أدوات الدراسة، واللباس، والطعام، والعلاج، إضافة إلى الدعم النفسي لمواجهة صعوبات التعلم والأزمات الفردية.

■ تنمية مهارات الحياة والتواصل بإشراف خبراء التربية والتنمية البشرية، لتعليم الطلاب مهارات الحوار، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، وفنون القيادة.

■ تطوير المناهج التعليمية لتكون أصيلة وحديثة في آن واحد، تراعي القيم الدينية والاجتماعية، وتستفيد من التقنيات الحديثة لجعل التعليم أكثر جذبًا وفاعلية.

■ تنظيم مسابقات علمية وثقافية ورياضية لإبراز المواهب وتجديد النشاط وتعزيز روح المنافسة الإيجابية، مع حوافز وجوائز مشجعة.

■ التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الثقافية والخيرية، باعتبار أن العملية التعليمية لا يقوم بها المعلم وحده، بل تحتاج إلى تكامل بين أطراف المجتمع.

■ خلق بيئة تعليمية محفزة عبر الأنشطة الثقافية والرياضية، وحملات التطوع، وغرس قيم المواطنة والعمل الجماعي.

■ دعم شريحة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة بتمكينهم من حقهم في التعليم واكتساب المهارات، فالقصور الحقيقي يكمن في الفكر لا في الجسد.

■ إنشاء منصات وقنوات تعليمية متخصصة تستثمر التكنولوجيا الحديثة في نشر المعرفة وتعليم الفئات البعيدة، بإشراف خبراء يقدمون محتوى علميًا رصينًا وجذابًا.

■ تعميم المكتبات وإنشاؤها لتكون معينًا للطلاب والباحثين، سواء مكتبات ثابتة أو متنقلة تصل إلى المناطق النائية.

■ استثمار العطل الصيفية في برامج تحفيظ القرآن الكريم، وتنمية العلوم الشرعية واللغوية، والأنشطة التعليمية النافعة.

التعليم والعمل الخيري

لقد أثبتت الجمعيات والهيئات الخيرية حضورها القوي في دعم التعليم عبر بناء المدارس والجامعات، ومراكز التدريب المهني وتجهيزها بالمستلزمات، وطباعة الكتب، وترجمة معاني القرآن الكريم، وتنظيم المسابقات الدولية العلمية والقرآنية، فضلًا عن تمويل الدورات المهنية التي تؤهل الشباب لسوق العمل وتفتح أمامهم أبواب الرزق.

وهكذا يتضح أن الاستثمار في التعليم هو أعظم صور الإحسان وأقواها أثرًا، فبالعلم نصنع جيلًا متعلمًا، وبالعطاء نحيي أمةً عزيزةً كريمةً، وبالعمل المشترك تختفي مظاهر الجهل، وتنهض أمتنا لتعود كما أراد الله لها: خير أمة أخرجت للناس. ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ المطففين: 26

> " من قاعة الدرس تنطلق شرارة النهضة لتشييد الحضارات وصناعة مستقبل أكثر إشراقا
>
> ■ ■ ■
>
> إذا أحسنا الاستثمار في التعليم صغنا أجيالًا قادرة على الإبداع وبلوغ مراتب الرقي "

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وقفياتنا
خير يدوم

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

A Main and Vital Artery for the Health Sector

IICO Rehabilitates the Ambulance and Emergency Building in Gaza

Amid the genocide war against the Palestinian people in the Gaza Strip, which has targeted both people and infrastructure alike, the International Islamic Charitable Organization (IICO) has stood out as one of the leading institutions supporting the resilience of Palestinians and alleviating their suffering.

Despite logistical, humanitarian, and security challenges, the IICO, in cooperation with the Wafaa Development and Capacity Building Foundation in Palestine, succeeded in implementing the rehabilitation and maintenance project of the Ambulance and Emergency Building in Gaza City, after it was systematically destroyed as part of the occupation's targeting of health facilities.

This project, which was adopted by the IICO in December 2024, represents one of the latest specialized relief interventions. It restores the Ambulance and Emergency Building to its central role in managing ambulances and coordinating emergency services, making it a main and vital artery of the health sector in Gaza City.

The initiative came as a direct response to the health disaster overwhelming the Strip, where the health system suffers from near-total paralysis following the destruction of hospitals and primary care centers, a severe shortage of medicines and medical supplies, and continuous power and water outages.

By rehabilitating the building, the IICO aimed to:

- Enhance the efficiency of responding to emergency cases and the injured.
- Provide health alternatives after several hospitals went out of service.
- Support and empower medical staff to carry out their humanitarian mission.
- Strengthen the resilience of Gaza's residents in the face of aggression and blockade.

The project was implemented over eight weeks, encompassing a series of comprehensive construction and technical works, including repairing walls and painting, extending electricity and communication networks, rehabilitating water and sewage systems, installing doors, windows, and glass, and final finishing to ensure the building's full readiness and high operational capacity.

This project falls within the IICO's strategy, which goes beyond urgent relief response to strengthen sustainable capacities within the Palestinian community. It is part of a long chain of initiatives that cover health, education, relief, orphan and family care, as well as the provision of food, water, and medicine.

It is worth noting that since the outbreak of the aggression on Gaza and the worsening humanitarian crisis, the IICO has adopted 141 humanitarian projects, of which 121 projects have been completed, while the rest are still under implementation. These projects have covered various aspects of life, striving to both ease suffering and create hope at the same time.

"IICO enhances emergency response efficiency and provides health alternatives to save patients

■ ■ ■

IICO projects strike a balance between urgent relief and sustainable development"

Through its humanitarian activity in Gaza, the IICO has combined strategic vision with executive capability, balancing between the speed of urgent response and the depth of developmental impact, achieving sustainability and equipping the Palestinian community with tools of strength and resilience to face challenges.

With this project, the International Islamic Charitable Organization renews its commitment to the humanitarian approach for which Kuwait has become renowned—leadership and people alike—affirming that its mission is not limited to urgent relief, but extends to building human capacity and safeguarding dignity, even under the harshest conditions faced by the Gaza Strip.

As a result, more than 50 women successfully started their own small businesses from home, while others secured formal employment opportunities.

The project also aimed to strengthen the ability of women—many of whom face widowhood, disrupted livelihoods, and the hardships of displacement—to become independent producers. Training programs were carefully designed to build both practical skills and business capacity. Products crafted by participants were evaluated by specialists to enhance their quality and boost marketing opportunities, both locally and through potential partnerships with supportive organizations.

Evaluation results indicated significant improvements in participants' self-confidence, productivity, family stability, quality of life, professional awareness, and small-scale management skills.

The social dimension was not overlooked. A graduation ceremony was held to celebrate the achievements of the trainees, boosting their sense of accomplishment and reinforcing community recognition of their role.

Key strengths of the project included:

- Providing production tools for outstanding women.
- Building local partnerships with employers.
- Offering integrated training that combined technical skills with marketing know-how.
- Targeting marginalized women facing multiple layers of vulnerability.
- Implementing a flexible and efficient execution plan without delays.

In this way, the project succeeded in creating tangible change in the lives of more than a hundred women and their families. It opened pathways to dignified self-reliance, moving away from temporary aid and fostering real economic independence.

By developing skills, strengthening professional capacities, and guiding women towards income-generating opportunities, the initiative improved quality of life and enhanced women's participation in both the economic and social spheres.

Launched in direct response to the harsh economic and social conditions facing Syrian widows—who lack a primary breadwinner—the project provided a safe environment for learning, working, and producing. Organizers have already recommended expanding and replicating this model, given the long waiting lists for additional training cycles—clear evidence of the pressing need for such developmental initiatives.

It is worth noting that this project falls within the strategic objectives of IICO in the field of economic empowerment, which seeks to transform charitable assistance from temporary relief into sustainable development opportunities. Empowering refugee women economically and socially is seen as a fundamental pathway to achieving comprehensive development, strengthening family and community stability, and contributing to a safer, more dignified future for those burdened by displacement and conflict.

Vocational Training to Match Market Needs

The project was carefully designed to align with local market demands and provide trainees with realistic opportunities for integration into economic life. It focused on refining practical skills, enhancing professional competencies, and offering psychosocial support to restore confidence and resilience.

The initiative also provided multiple pathways—whether through direct employment or sustainable home-based production—making it a comprehensive model that combines training, empowerment, and sustainable livelihood for women-led households.

The project contributed to improving the lives of 400 beneficiaries

Abdullah Al-Mutawa Center.. Empowering Syrian Refugee Women Economically, Professionally, and Socially

In the midst of crises that rob Syrian refugee women of opportunities for a decent living, the Abdullah Ali Al-Mutawa – may Allah have mercy on him – Center for Vocational and Handicraft Training, launched by the International Islamic Charity Organization (IICO), emerges as a window of hope. It restores women's right to self-reliance, where a needle becomes a tool to mend what war has torn apart, a cooking pan a symbol of dignity and sustenance, and training itself a pathway to rebuild confidence and provide refugees with tools for survival and empowerment.

In Kilis, a Turkish city near the Syrian border, this unique project was implemented in partnership with the NGO "Shafak Sham" between September 2024 and March 2025. It represented a shift from short-term relief assistance to sustainable empowerment, targeting the most vulnerable group of Syrian widows. A total of 101 women benefited directly, while nearly 400 of their family members were positively impacted—opening doors to self-reliance and dignity.

The project adopted a developmental approach that transforms skills into means of livelihood through specialized vocational training in tailoring and cooking. In the tailoring and fashion design program, 40 refugee women received three months of theoretical and practical training, qualifying them for entry into the labor market. Outstanding trainees were granted professional equipment and accredited experience certificates.

Similarly, in the cooking and homemade food production program, another 40 participants were trained to prepare traditional foods, jams, and pickles in line with local culture and market needs, following health and marketing standards. High-performing trainees were equipped with production tools, including industrial kitchen appliances and freezers.

Support went beyond training: the project provided 10 distinguished trainees with complete professional kits (sewing machines, freezers, and other production tools), enabling them to immediately launch small home-based businesses. This practical step created direct pathways for economic independence—whether through employment opportunities or entrepreneurial home production.

"The initiative falls within the strategic goals of IICO in the field of economic empowerment.

■ ■ ■

Enabling widowed refugee women to restore their livelihoods and withstand the pressures of forced displacement

■ ■ ■

A pioneering project that provides distinguished trainees with production tools and paves the way for their entry into the labor market"

"A comprehensive project connecting humans, blessings, and the environment, offering solutions beyond traditional relief

■ ■ ■

Volunteer engagement is a core element of the initiative's success, and raising awareness about food value "

blessings. It operates through a well-organized system, ensuring that edible surplus food is collected, sanitized, repackaged, and distributed daily to thousands of beneficiaries.

Beyond providing meals, Na'mati promotes community awareness, reinforces social solidarity, encourages youth and volunteer engagement, and fosters a sense of societal responsibility inspired by religious and cultural values.

The initiative has received wide official and public recognition, praised for its innovative approach that combines resource preservation with humanitarian service, becoming a sustainable platform and a model for reducing food waste while building strategic partnerships.

Through Na'mati, the IICO demonstrates that humanitarian work extends beyond traditional relief, applying innovative methods that respect human dignity, protect the environment, and promote sustainable giving.

Dr. Al-Mutawaq: A Model for Giving

Dr. Abdullah Al-Mutawaq, Chairman of theIICO, praised Na'mati as a pioneering humanitarian initiative that converts surplus food into sustainable giving, serving needy families, preserving blessings, and protecting the environment.

He expressed gratitude to all volunteers and team members, emphasizing that the initiative reflects the charity's vision of promoting social solidarity and volunteerism, and serves as an exemplary model both in Kuwait and internationally.

Al-Sumait: Supporting Pioneering Humanitarian Initiatives

Badr Al-Sumait, Director General, highlighted the charity's commitment to supporting Na'mati, providing logistical, administrative, and technical resources to ensure its success and sustainability.

He described it as a practical model of social solidarity and sustainable humanitarian work and commended the efforts of the volunteer team.

Support from the Charity and Volunteers

Mohammed Yousuf Al-Muzaini credited the initiative's success to the Islamic World Charity Organization and the tireless efforts of volunteers, who work evenings and public holidays to collect and distribute food baskets.

He emphasized the pivotal role of the charity in supporting humanitarian work both in Kuwait and abroad.

Research Efforts to Combat Food Waste in Kuwait

The IICO, through its Global Center for Philanthropy Studies, published two reports on food waste in Kuwait and organized a workshop on the second report, involving government agencies, academic institutions, charitable organizations, and volunteer initiatives, in collaboration with Al-Birr Charity and Na'mati.

The first report (2020) focused on utilizing surplus food from restaurants, hotels, and catering companies, while the second (2023) surveyed household practices in Kuwait. Both concluded that financial, logistical, and media support is essential for initiatives actively preserving food and utilizing surplus effectively.

Transforming Wasted Resources into Sustainable Giving

"Na'mati" A Pioneering Humanitarian Initiative Linking Food Preservation, Feeding the Needy, and Environmental Protection

In a world witnessing alarming increases in food waste, the Na'mati initiative, affiliated with the Islamic World Charity Organization (IICO), has, from its launch in February 2021 until July 2025, preserved over 3,000 tons of food, benefiting more than 6,800 families, and distributed over 84,000 food baskets with the support of 2,400 volunteers.

Operating from one of the charity's headquarters, the initiative collaborates with Kuwait Aviation Services Company (KASCO), affiliated with Kuwait Airways, distributing more than 1,250,000 meals to laborers across Kuwait.

The estimated value of preserved food exceeds 6 million KD, while the combined efforts have contributed to conserving state resources worth approximately 21 million KD, according to impact assessment results.

During a presentation on the initiative's achievements, Mohammed Yousuf Al-Muzaini, head of Na'mati, highlighted its accomplishments in the presence of Dr. Abdullah Al-Mutawaq, Chairman of the IICO, Badr Al-Sumait, Director General, Hadeel Al-Subti, International Relations Advisor, and the initiative team.

Na'mati aims to preserve 100,000 tons of food from the estimated 400,000 tons wasted annually in Kuwait, providing food to needy families throughout the year.

"The initiative has distributed over 3,000 tons of food to 6,800 families, with the participation of 2,400 volunteers.

■ ■ ■

1,250,000 meals distributed to laborers across Kuwait while preserving 21 million KD of state resources.

■ ■ ■

Collecting surplus food, reorganizing, and distributing it daily to needy families under strict health standards. "

The initiative is continuous and sustainable, collecting surplus food from hotels, restaurants, and donors, reorganizing and repackaging it under strict health standards, and distributing it to underprivileged families. Na'mati transforms what would otherwise be waste into life-saving resources.

Since its inception, the initiative has embodied a humanitarian vision built on the principle of "feeding the hungry" and conserving

that his ministry prioritizes the development of technical and vocational skills among youth, noting that the center aligns fully with government plans to provide a modern, career-oriented educational space. He expressed his sincere gratitude on behalf of the Presidency and the government of Niger to the Islamic World Charity Organization.

Promoting Sustainable Development

Ibrahim Al-Badr, Deputy Director General for Institutional Communication at the charity, stated that the organization, founded over four decades ago in Kuwait, believes in its noble humanitarian mission: promoting sustainable development, combating poverty and unemployment, and expanding educational and vocational opportunities.

He added that the project embodies this mission, empowering youth and providing essential professional skills across diverse fields, including information management, device maintenance, carpentry, welding, refrigeration, electricity, accounting, and secretarial work—skills aligned with the needs of the Nigerien labor market.

Al-Badr highlighted that the charity prioritizes managing donors' endowments, channeling their proceeds into projects that benefit generations, opening opportunities for youth to gain education, acquire skills, and achieve self-reliance, ensuring that these charitable contributions continue to have a lasting impact.

The center is expected to directly benefit around 870 trainees, including 220 orphans, with over 1,500 indirect beneficiaries, mostly from underprivileged families seeking vocational training for their children. Approximately 22 training courses will be offered annually, combining core and supplementary programs, helping to reduce unemployment and create new opportunities for sustainable livelihoods.

The center represents a significant addition to Niger's development landscape, given its strategic location in central Niamey, diverse professional offerings, accredited certificates enhancing graduates' employability, and a self-sustaining operational model through select paid services, ensuring continuity without full reliance on external funding.

The final report emphasized that careful planning and continuous coordination were key to the project's success, recommending future expansion to additional specialties and regions in Niger.

Through this center, IICO continues to strengthen Kuwait's humanitarian leadership in Africa, delivering sustainable projects that combine education, economic empowerment, and support for vulnerable communities, translating its mission into practical initiatives that build and empower individuals.

Endowment Legacy... A Perpetual Charity Honoring Its Founder

The late Ali Saleh Al-Laheeb exemplified the prophetic teaching that: "When a person dies, their deeds end except for three: ongoing charity, beneficial knowledge, or a righteous child who prays for them." This center is one of the fruits of his endowment, a living testament to the enduring impact of individual generosity transformed into societal benefit. The charity hopes the center will become a beacon of knowledge and work, inspiring hope and giving, while praying that Allah rewards the philanthropist for his contributions.

Acknowledgments to Partners

Al-Badr extended sincere thanks and appreciation to the government and people of Niger, as well as the authorities of Niamey, for their generous support and cooperation in the successful completion of the project.

He also expressed gratitude to Al-Buraq Charity Organization and the charity's Niger office for their valuable contributions, reaffirming the organization's commitment to strengthen this fruitful partnership in future development projects.

Finally, he thanked all who contributed to bringing this center to life, making it a valuable addition to the legacy of goodwill and charitable action.

Enhancing Technical and Vocational Skills

Al-Laheeb Vocational Training Center... A Pioneering Development Project Offering Hope to Youth in Niger

As part of its sustainable development programs, the Islamic World Charity Organization (IICO)inaugurated the Ali Saleh Al-Laheeb Vocational Training Center in the Nigerien capital, Niamey.

The project was implemented in cooperation with Al-Buraq Charity Organization and the local office of the charity, following nearly ten months of construction, furnishing, and installation of modern equipment.

The center is a pioneering development project, featuring specialized workshops in carpentry, welding, electricity, refrigeration and air conditioning, computer maintenance, accounting, and secretarial work, alongside a multipurpose hall, library, sports yard, medical clinic, and accommodation for medical staff.

Established on October 9, 2024, the center was designed as a stimulating learning environment equipped with modern technologies, offering accredited professional certificates. It aims to equip the Nigerien community with the skills needed to empower its youth, alleviate poverty, and reduce unemployment.

"Minister of Technical Education: The center aligns with government plans to prepare a productive generation

■ ■ ■

Al-Badr: IICO is keen to manage donors' endowments and invest their returns in projects that benefit generations "

This educational and vocational hub is a result of the blessed endowment of the late philanthropist Ali Saleh Ibrahim Al-Laheeb, known for his generosity and charitable contributions. IICO manages this endowment, channeling its proceeds into pioneering humanitarian and development projects that benefit communities, particularly vulnerable and underprivileged groups.

During the inauguration, the Minister of Technical Education and Vocational Training in Niger, Fermou Momoni, emphasized

The UN Honor for Kuwait... A Renewed Occasion to Affirm Its Humanitarian Mission

Since the dawn of its history, Kuwait's giving has remained a flowing river that never runs dry, springing from genuine values and a firmly rooted humanitarian mission, passed down from fathers to sons, generation after generation, setting an example in generosity and benevolence.

This giving was manifested in its finest forms through the continuous support of Kuwait's successive leaders, who made charitable work a firm approach and a constant path, thereby embodying Kuwait's active response to various humanitarian crises around the world, reinforcing the leadership of the Kuwaiti approach and its deep-rooted distinction in the fields of goodness, charity, and development.

As an affirmation of this humanitarian approach, His Highness the Amir of the country, Sheikh Mishal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah – may God protect and preserve him – renewed on May 12, 2024, during his meeting with UN Secretary-General António Guterres, Kuwait's firm commitment to its distinguished humanitarian mission, and its continued active role in supporting international efforts aimed at alleviating human suffering and enhancing security and stability across the globe.

Among the brightest milestones in this blessed journey was what Kuwait witnessed on September 9, 2014, when the United Nations recognized its position as a "Center for Humanitarian Action" and conferred upon its late Amir, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah – may God have mercy on him – the title of "Leader of Humanitarian Action," a historic testimony affirming Kuwait's leadership and its prominent role in supporting the needy around the world.

With the arrival of the eleventh anniversary of this historic occasion, Kuwait renews its unwavering commitment to continue its blessed humanitarian journey, confirming that this UN recognition embodies Kuwait's honorable humanitarian history and its record filled with initiatives and noble stances, which have proven its swift response to various crises and disasters through hosting international donor conferences in support of humanitarian conditions in Syria, Sudan, and Iraq, in addition to its ongoing humanitarian interventions in afflicted areas.

Charitable work in Kuwait has become a central pillar of its foreign policy and a fundamental foundation of the humanitarian diplomacy established by its leaders throughout the ages. This has contributed to strengthening Kuwait's relations with the governments and peoples of the world, and cemented its position at the forefront of the global humanitarian scene, until it became one of the leading donor states.

Today, with the passage of eleven years since the UN honor, Kuwait's commitment is renewed to continue its blessed path, which has made it an icon of giving and a refuge for those in need, and a living global example that humanitarian values know no boundaries and do not discriminate based on religion, race, or color. On this cherished anniversary, the people of Kuwait recall with pride and gratitude the pioneering humanitarian initiatives of the late Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad – may God have mercy on him – and reaffirm their determination to advance humanitarian causes and support international efforts in this field, inspired by the path of their forefathers and moving steadily toward alleviating the suffering of affected peoples around the world.

Since its independence and accession to the United Nations, Kuwait has established a sound approach in its foreign policy based on providing humanitarian assistance to all countries in need, far from geographic or religious polarization, stemming from a firm belief and a deep conviction in the necessity of unifying and strengthening international efforts and partnerships to confront humanitarian challenges.

Kuwait is also keen to provide continuous aid to regions experiencing conflicts or natural disasters, as well as to support sustainable development paths around the world, through its governmental institutions and charitable organizations, foremost among them the International Islamic Charitable Organization (IICO), which was established under Kuwaiti legislation in 1986, with its statute issued by an Amiri Decree in 1987.

In this context, the IICO has been an important tributary in consolidating Kuwait's international humanitarian standing, through hosting six international conferences for non-governmental donor organizations supporting the peoples of Syria, Sudan, and Iraq, in addition to its continuous interventions in conflict zones, disaster areas, and development fields.

Kuwait's charitable work has become one of the most prominent tools of its soft power, as Kuwait has always been keen to support, institutionalize, and promote it – whether from a humanitarian and Islamic perspective that reflects the noble values of the Kuwaiti people, or as soft power that strengthens friendships and cooperation, and supports peoples in times of hardship, in a noble humanitarian stance free from favor or harm.

With its prominent presence on the global humanitarian stage, the names of Kuwait's leaders have been associated with construction, development, healing wounds, and alleviating suffering, through humanitarian and charitable initiatives, support for sustainable development paths, the provision of grants and loans, and other forms of giving that have contributed to funding relief and development projects worldwide.

This is our country, Kuwait, which continues, through its charitable institutions, the flow of its pure goodness, the renewal of its generous giving, and the stream of its benevolence that never runs dry, extending to all parts of the world, in support of the resilience of refugees, displaced persons, and the needy.

Thus, Kuwait remains a haven of goodness and peace, with its white hands extended to wipe the tears of the afflicted, ease the pain of the distressed, and bring hope to the faces of the deprived.

We ask Almighty God to protect Kuwait and to perpetuate upon it the blessings of security, safety, generosity, and giving.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

يَفنى العبادُ
ولا تفنى صنائِعهم
فاختر لنفسك
ما يحلو به
الأثرُ

1 808 300 | www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الكويت بجانبكم
ليست كلمات.. بل أثر

1 808 300 | www.iico.org